الجمهـــورية الجزائرية الديمقراطية الشعـــبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي
– تبسة –

كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة :

فاعلية التعليم القرآني في إعداد المتعلم لمرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية

مدرسة أنس بن مالك،تبسة – عيّنة –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص: تعليمية اللّغات

إعداد الطالبة :
سارة طبيب

إشراف الأستاذ:
رشيد هوشات

أعضـاء لجـنة المناقشـة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
علاوة ناصري	أستاذ محاضر(أ)	جـامعة تبسـة	رئيسا
رشيد هوشات	أستاذ مساعد (أ)	جـامعة تبسة	مشرفا و مقررا
يوسف قسوم	أستاذ محاضر(أ)	جـامعة تبسة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية : 2022م_2023م

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

شـكـــر وعرفـــان

الحمد لله تعالى كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه الذي ألهمنا الطموح والصبر، وسدد خطانا ومنَّ علي بإتمام إنجاز هذه المذكرة فما كان لشيء أن يجري في ملكه إلا بإذنه جل شأنه. والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، سيدنا محمد – صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه أجمعين– وبعد :

أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى الأستاذ (رشيد هوشات) على تفضله بالإشراف على هذه المذكرة و تزويدي بتوجيهاته و نصائحه القيمة. كما أحيي فيه روح التواضع والمعاملة الحسنة.. فجزاه الله عني خير الجزاء. كما أرفع عبارات الشكر والتقدير إلى كل أساتذتي، الذين سهروا على تكويني من بداية مشواري الجامعي الدراسي إلى نهايته... كما أتقدم بالشكر لكل من مدَّ لي يد المساعدة في إنجاز هذا البحث خاصة معلمي و موظفي المدرسة القرآنية أنس بن مالك– تبسة.

المقدمة

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة أهم المراحل التي تسهم في بناء وتكوين شخصية الإنسان ، كما يُعدُّ الاهتمام بالطفل ورعايته رعاية خاصة أمرا ضروريا في مرحلة ما قبل التمدرس، فالطفل في هذه المرحلة يبدأ بتوظيف مكتسباته التي تمكنه من الاندماج فيما بعد في التعليم المدرسي.

و إذا كانت الطفولة هي القاعدة الأساس التي يجب أن تُبنى بطريقة صحيحة حتى يصير الطفل فردا نافعا في بيئته، فعلى المجتمع الإنساني أن يربط ذلك بالتعليم بشِقَّيْه القرآني و المدرسيّ.

ومن بين المؤسسات التي تهتم بتربية وتعليم الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة النظامية المدرسة القرآنية، و هي تبدو ضرورية لإعداد الأطفال نفسيا و تربويا و سلوكيا حتى يلجوا مرحلة الابتدائية و هم جاهزون للتفاعل مع هذا الفضاء الجديدة بزاد تربوي و معرفي و بتكوين قاعدي يؤهلهم لإنجاز أنشطتهم بطريقة أيسر، و بقابلية أرحب، لما يُقدِّمه لهم هذا النوع من التعليم الذي نُسمِّيه تعليما أصليًّا من مهارات ضرورية لكل متعلم، أساسها القراءة و الحفظ و الكتابة، ناهيك عن خلق الالتزام و الانضباط. و منه تبدو أهمية التعليم القرآني و ضرورته لمرحلة ما بعد الابتدائي.

من هذا المنطلق، و هذه القناعة، اخترت أن يكون موضوع بحثي **فاعلية التعليم القرآني في إعداد المتعلم للمرحلة الابتدائية دراسة ميدانية: مدرسة أنس بن مالك القرآنية، تبسة – عيّنة–.**

ومن الأسباب التي دفعتي إلى اختيار هذا الموضوع:

- يقيني بدور وأهمية المدرسة القرآنية في إعداد الأطفال وتهيئتهم للتعليم المدرسي .

- محاولتي الجادة لمعرفة سبب الإقبال المتزايد للأطفال على المدرسة القرآنية .

- الوقوف على الفروقات بين الأطفال الملتحقين بالمدرسة القرآنية والأطفال غير الملتحقين بها. و ما هي الإضافات التي تقدمها هذه المدرسة لمن يرتادها من الأطفال.

و هو ما يستدعي السؤال / الإشكالية:

- هل للتعليم القرآني فاعلية في إعداد المتعلم للمرحلة الابتدائية ؟ و ما مدى ضرورة التعليم القرآني لهذه المرحلة من التعليم؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية أسئلة فرعية :

-هل للتعليم القرآني فاعلية في تنمية القدرات اللغوية لدى الأطفال ؟

-هل للتعليم القرآني فاعلية في إثراء الرصيد المعرفي و انفتاح القدرات الذهنية ؟

-ما مدى مساهمة التعليم القرآني في إعداد الطفل دينيا و أخلاقيا واجتماعيا؟

-هل يكتسب طفل المدرسة القرآنية مهارات تجعله أكثر تميُّزا في المدرسة الابتدائية ؟

و إذا كان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة فاعلية المدرسة القرآنية في إعداد وتهيئة الأطفال الملتحقين بها لمرحلة الابتدائية، فذلك ما يتطلب الوقوف على المهارات التي وفرتها المدرسة القرآنية للمتعلم الملتحق بها .

وقد اعتمدت في دراستي هذه على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على رصد الظاهرة التعليمية و جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج ، حيث يقوم هذا المنهج على رصد

الظاهرة و محاولة تفسيرها و تعليل ما يترتب عن ذلك من نتائج. معتمدة في ذلك خطة تتجزَّأ في مقدمة يليها فصلان فخاتمة.

أما المقدمة، فخصصتها للحديث عن مسوِّغات موضوع بحثي، و إشكاليته، و خطته، و المنهج الذي اعتمدته، مع شكر خاص للجنة المناقشة.

و أما الفصل الأول فكان موضوعه تعريفا بالمدرسة القرآنية، و عرضا لخصائصها و منهجها الدراسي و أهدافها و غاياتها.. و يأتي الفصل الثاني استعراضا لفاعلية التعليم القرآني في تكوين شخصية المتعلم و تميُّزها في مواجهة و إنجاز الأنشطة التربوية في السنتين الأولى و الثانية من التعليم الابتدائي. لأختم بإشارات مختصرة إلى النتائج الإيجابية المترتبة عن إلحاق المتعلمين بالمدارس القرآنية قبل التحاقهم بالمدرسة الابتدائية.

و إذا كان كل بحث جادٍّ لا يخلو من صعوبات، فإنني ما أسجله في هذا الباب عدم تيسير دخولي المدارس الابتدائية، و هو أمر اجتهدت في تجاوزه بإمكاناتي و علاقاتي الخاصة مع أهل المهنة.

وفي الأخير لا يسعني إلى أن أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف رشيد هوشات، و الأستاذين الكريمين اللذين تفضلا بقبول مناقشة مذكرة تخرجي، الدكتور علاوة ناصري، و الدكتور يوسف قسوم. كما لا يفوتني أن أشمل بالشكر و الامتنان كلَّ من ساهم في تكويني و تأطيري من أساتذة و إداريين في قسم اللغة و الأدب العربي في جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي– تبسة.

و الله، أسأله التوفيق و السَّداد، إنه السميع العليم المجيب.

الفصـــل الأول

الـمدرسة القرآنية: وظائفها، غاياتها، و برنامجها التعليمي.

الفصل الأول:المدرسة القرآنية: وظائفها، غاياتها، و برنامجها التعليمي.

- تمهيد

1- تعريف المدرسة القرآنية.

2- نشأة المدارس القرآنية.

3-المؤسسات التربوية التقليدية للمدرسة القرآنية.

4- خصائص المدرسة القرآنية.

5-الدور المركزيّ للمدرسة القرآنية.

6- وظائف المدرسة القرآنية.

7- الغايات العامة للمدرسة القرآنية.

8- البرنامج التعليمي في المدرسة القرآنية.

9- منهاج المدرسة القرآنية.

10- الطرائق المعتمدة في تعليم القرآن.

11-الوسائل المستعملة للتدريس في المدارس القرآنية.

12- صفات معلم القرآن الكريم.

- خاتمة.

- تمـهـيـد:

تعتبر المدرسة القرآنية مؤسسة من المؤسسات الاجتماعية ذات الدور التربوي والديني منذ فجر الإسلام؛ فهي تلعب دورا بارزا قديما وحديثا في المجتمعات العربية الإسلامية من خلال حفاظها على ثقافتها وهويتها الإسلامية، وكان تُخصص لها أماكن لتعليم الأطفال وتحفيظهم سور القران الكريم وما اتصل بها وتيسَّر من العلوم الشرعية، وكانت في سابق العهد تعرف بالكتاتيب، و إذا كانت هذه التسمية أحدثت عليه تغييرات فإنَّ محتواها التعليمي، و أهدافها التربوية بقيت هي نفسه، لِيتَّسِعَ تأسيسها في دور العبادة وخارجها.

1- تعريف المدرسة القرآنية:

أ- **لغة:** « تُعَرَّفُ المدارس بأنها مكان الدرس والتعليم، ويقال من مدرسة فلان أي على رأيه ومذهبه» .[1]

ب- **اصطلاحا:** « كانت تعرف سابقا بالكُتَّاب وهو مكان للتعليم الأساسي كان يقام بجوار المسجد لتعليم القراءة والكتابة والقرآن الكريم وهو أشبه بالمدرسة الابتدائية اليوم».[2]

« فهي مؤسسة تهتم بتحفيظ القرآن الكريم، وتعليم الكتابة والقراءة كما تقوم بتأهيل وإعداد الطفل للمرحلة الابتدائية، وتمكنه في المهارات اللغوية المختلفة. كما كانت المدرسة القرآنية تعرف بالكتاب وهي كلمة مشتقة من الكتب وتعليم الكتابة فالكُتاب هو موضع تعليم القراءة والكتابة وهو من المؤسسات التعليمية الهامة التي وجدت في المجتمع الإسلامي لتثقيف الصغار وتربيتهم التربية الإسلامية الجيدة».[3]

و في الجزائر« هي مدارس تابعة لوزارة الشؤون الدينية يلتحق بها أفراد من مختلف الأعمار أي من الأطفال الصغار إلى الراشدين، وتتباين فيها مستويات التعلم وتدريس باقي العلوم الشرعية المساعدة على فهم معاني الألفاظ القرآنية وروح الشريعة».[4] ومن أفضل العلوم هو

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة شروق الدولية،ج1،ط 4، القاهرة 2008، ص 280.

2- أبو غدة، حسن عبد الغني، دور الوقف في تعزيز التقدم المعرفي، ص 201.

3- بن دهيش، عبد اللطيف عبد الله،الكتاتيب في الحرمين الشريفين و ماحولهما، ط1، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، 1406هـ / 1986 م ص11 .

4 – طريفي أمحمد، المدرسة القرآنية ودورها في الحفاظ على الهوية الثقافية العربية الإسلامية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 34، جامعة العربي التبسي ، تبسة ، جوان 2018، ص 312.

العلم بالله وبأسمائه وبصفاته و أفعاله التي توجب وتحتم على صاحبها معرفة الله وخشيته ومحبته وهيبته وعظمته والتوكل عليه .

2-نشأة المدارس القرآنية:

حين ظهر الإسلام في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن في بلاد العرب كتاتيب منتشرة، يتردد عليها الصبيان، وأن الذين عرفوا القراءة والكتابة هم نفر من الطبقة الرفيعة تعلموا الكتابة بحكم صلتهم بغيرهم من الدول المجاورة كالفرس والروم، ولحاجتهم إليها في التجارة وذلك في مكاتب معظم الروايات تدل أنها كانت لليهود [1] و هذا ما يعني أن الكتاتيب لم تكن منتشرة حين ظهور الإسلام في بلاد العرب والذين تعلموا الكتابة والقراءة لهم صلة بغيرهم من الدول المجاورة. ومع بدء نزول الوحي على الرسول – صلى الله عليه وسلم– بدأ بتلقينه الصحابة فرادى وجماعات. وكان هؤلاء الصحابة الكرام يقبلون في حماسة وشغف على تلقي كتاب ربهم إعجابًا به، و إيمانًا منهم بأن تلاوته ومدارسته والعمل به عبادة من أجَلِّ العبادات وقربى من أقرب القُربات، بل جعل الله تبارك وتعالى من ميزاته أن يحفظ في الصدور، كما يسجل في السطور ، قال تعالى: ﴿ **بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ** ﴾ . [2]

1- ينظر: الأهواني، أحمد فؤاد، التربية في الإسلام، دراسات في التربية،(د – ط)، دار المعارف،مصر،(د – ت)، ص 77

2- العنكبوت، الآية: 49.

وبذلك صار مسجد المدينة المنورة مدرسةً قرآنيةً أولى، و تحَوّلت دور المهاجرين والأنصار إلى مدرسة قرآنية صارت حلقات القرآن يدوى بها المسجد دويا كدوي النحل، بل إن بيوت أصحاب الرسول أيضا كان لها ذلك الدَّوِيُّ، وكانوا المسلمون حين عودتهم إليها يتدارسون بها القرآن مع أزواجهم وأولادهم. و مع انتشار الإسلام وذيوعه انتشرت المدرسة القرآنية وعلا شأنها، و بعد أن كانت حلقاتُها تملأ المساجد، صارت لها غرف ملحقة بها.[1] و تحدَّدت وظيفتها في تحفيظ النَّشْءِ القرآن الكريم، و تعليمهم مبادئ القراءة و الكتابة، و كان لها منهج معين وأنظمة خاصة.

إذن، فالمدرسة القرآنية تعمل على تلقين مبادئ القراءة والكتابة المختلفة، كتعليم الطفل حرفين بشكل يومي، مثل إعطائه حرف الألف والتأكد من إتقانه هذا الحرف نطقاً و رَسْمًا، وعدم الانتقال إلى حرف آخر حتى يتقن هذه الحروف ويتدرب عليها نطقا وكتابة.

3-المؤسسات التربوية التقليدية للمدرسة القرآنية:

كانت المؤسسات التربوية قديما تشمل كلا من الكتاتيب والمساجد والرباطات والمكتبات العمومية والخاصة وقصور الأمراء ودور العلماء وحتى الدكاكين، ولم تكن المدارس والزوايا معروفة أثناء القرون الخمسة الهجرية الأولى[2].

1- ينظر: آل إسماعيل، نبيل بن محمد إبراهيم، علم القراءات، نشأته، أطواره، أثره، في العلوم الشرعية، ط1 ، مكتبة التوبة،الرياض، 2000 م ص 161 .

2 -- ينظر: التوزري، إبراهيم العبيدي، تاريخ التربية بتونس، ج1، الشركة التونسية للتوزيع ، تونس ،(د . ت) ، ص 97 .

وتتمثل هذه المؤسسات عموما فيما يلي:

أ- الرباط:

الرباط اسم من الثلاثي المزيد(رابَط) مرابطة إذا لازم العدوّ. وأطلق هذا اللفظ أيضا على بعض التكنات العسكرية التي تقام في الثغور يحرس المجاهدون فيها حدود البلاد الإسلامية. ومع مرور الزمن أصبح يطلق على البيوت التي يأوي إليها المتقشفون والصوفية ابتعاداً عن صخب الحياة و شواغلها واعتكافا على العبادة. و كان المرابطون الذين يحرسون الثغور في هذه الرابطات يقومون بدراسة القرآن والحديث وغيرهما[1].

ب -الكُتَّابُ:

الكُتَّاب -بضم الكاف وتشديد التاء- موضعُ تعليم كتاب الله. و جمعهُ (كتاتيب). أما ابن سحنون و القابسيُ فاستعملا أحيانا تسمية (مكتب) عوض لفظة (كُتَّاب) قاصدين به الفضاء نفسه.

فالكتاب عبارة عن حجرة أو حجرتين مجاورة للمسجد أو بعيدة عنه، أو غرفة في منزل. وقد يبنى الكتاب خصيصا لتعليم القرآن يبنيه صاحبه طلبا لأجرِ الآخرة. و التعليم في الكتاب تعليم

1 -ينظر: التيجاني، عبد الرحمان بن أحمد، الكتاتيب القرآنية بندرومة (1900م -1977م)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983، ص 15،16.

أوليٌّ، ومنه ينتقل المتعلمون إلى الزوايا و الجوامع الكبرى، كجامع الزيتونة(تونس) أو جامع القرويين(فاس– المغرب) أو جامع الأزهر(مصر) لإنهاء دراستهم الثانوية [1].

جـ–الزوايا:

هي بيت أو مجموعة من بيوت بناها بعض الفضلاء لإيواء الضيوف وقراءة القرآن وأهم أعمال الزوايا التربية والتعليم إلى جانب القيام ببعض أعمال البرّ والإحسان، وزيادة على وظيفتها التعليمية و الاجتماعية، فإنها كانت مركزا للغرباء والفقراء، وملاجئ للمجاهدين والفدائيين أيام الثورة التحريرية الكبرى ضد الاستعمار الفرنسي، حيث كانت تطعمهم وتسقيهم وتمد لهم يد المساعدة في حدود إمكاناتها[2] .

فهي مؤسسة دينية هامة جاءت للاهتمام بالأمور الدينية وانتشرت بهدف التربية والتعليم التي هي أهم أعمالها.

د– المسجد:

للمسجد أهمية كبرى في الإسلام نظرا لمهامه المتعددة، ففيه تُقام الصلوات، و يفتى في المسائل المتعددة، و يتعلم الصبية، و تجرى عقود النكاح، و تُعقدُ مجالس الصلح، و تجمع مساعدات المحتاجين...و قد ظهر المسجد بظهور الإسلام فقامت فيه حلقات الدرس، واستمرت كذلك

1 - ينظر: التيجاني، عبد الرحمان، بن أحمد، الكتاتيب القرآنية ، بندرومة (1900م –1977م) ، المرجع السابق ،ص 17.
2 - ينظر: المرجع نفسه ، ص 16 .

على مدى سنين و قرون طويلة. ولعلَّ السبب في جعل المسجد مركزا تعليميا و روحانيا وثقافيا هو أن مهامه الأولى كانت تعليم الإسلام و هي وظيفة أساسية تتصل به اتصالا وثيقا.

و بالإضافة إلى وظيفته التعبُّدية، فإن للمسجد مكانة كبيرة ومهمة في الإسلام، حيث أنه المقصد الأول للعبادة، و ترتيل كتاب الله و مراجعته، و تعليمه و ما يتصل بأبجدياته التعليم.

هـ- المدرسة القرآنية:

لا تختلف المدرسة القرآنية عن المساجد، هي مكان يتجه إليه بعض الأطفال، حيث يتعلمون كتابة وقراءة بعض أجزاء سور القرآن الكريم و حفظها و ترديد بعض الأناشيد ذات الأهداف التربوية و التعليمية[1].

وعلى هذا الأساس فالمدرسة القرآنية مؤسسة تربوية متقدمة يقوم فيها التعليم على تحفيظ النشء كتاب الله و تعليم القراءة والكتابة و الحساب، و إكساب المتعلم الأخلاق الحميد وغيرها من القيم الإنسانية والأخلاقية، كالعدل والمساواة ومساعدة المحتاجين والصدق والأمانة وحفظ الأسرار.

4- خصائص المدرسة القرآنية :

إذا كان لكل مدرسة غاياتها التي تميزها عن غيرها، فإن للمدرسة القرآنية غايات عامة نوجزها فيما يلي:

1- ينظر: تازروتي، حفيظة، اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري ، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، 2003 م ، ص 39 .

أ– تعليم مبادئ القراءة و الكتابة.

ب– تعمل على تهذيب و تعليم الأطفال أصول دينهم.

ج– تغرس في نفوس الأطفال المبادئ والقيم الاجتماعية التي تساهم في بناء شخصيتهم الدينية و الاجتماعية، حيث يكتسبون فيها قيم التسامح والحق والعدل والتعاون والجرأة والقوة والصدق والمسؤولية.

د–تُحفِّزُ المتعلمين على التطلع إلى المثل العليا والأهداف الكبرى في الحياة.

5–الدور المركزيّ للمدرسة القرآنية:

تغرس المدرسة القرآنية في نفوس الأطفال والتلاميذ ، المبادئ والقيم الاجتماعية التي تساهم في بناء شخصيتهم لاحقا ، وتساعدهم في التطلع إلى المثل العليا والأهداف الكبرى في الحياة حيث تلعب دورا متميزا في تكوين المرجعية الإسلامية في عقول كثير من أبناء المجتمع في الدول الإسلامية ، وتأتي أهميتها دون غيرها من المؤسسات التعليمية ألأخرى ، كونها قائمة على تحفيظ القرآن الكريم[1].

1– ينظر: ميلودي، حسينة، دور المدرسة القرآنية في تربية وتحضير الطفل للتمدرس في المرحلة الابتدائية، مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 1 ، جامعة البويرة ، جانفي 2020 ، ص 211 .

6- وظائف المدرسة الـقـرآنـيـة:

ارتبطت وظائف المدرسة القرآنية بتربية النشء، سائرة في ذلك على منهج الدين الإسلامي في التربية و التعليم. و تتضح هذه الوظائف فيما يلي:

أ- الوظيفة الدينية التعبُّدية:

و من أهم الطرق التي تحقق هذه الوظيفة في المدرسة القرآنية تشجيع التلاميذ على الإكثار من تلاوة القرآن الكريم وتدبُّره ومراجعته، ومن العبارات التي يلجأ إليها مُقْرئوا القرآن لتشجيعهم على قراءة القرآن الكريم و حفظه تلك الأدعية المأثورة مثل: نفع الله بك الأمة ، جعلك الله ممن يتعلمون القرآن ويعملون به، جعلك الله ممن يستمعون إلى القول ويتبعون أحسنه، رفعك الله بالقران، إلى الأمام بني و بنيَّتي. و كذلك إشعار المتعلمين بمراقبة الله – عزَّ وجلَّ–، حتى يوقن كل متعلم أنه إذا غفل عنه المربي أو المعلم أو المشرف على الحلقة القرآنية فإن الله مطلع عليه[1].

ب- الوظيفة التربوية:

و تتحقق هذه الوظيفة بأن يكون المعلم قدوة حسنة للطلاب، كأن يكون مظهره نظيفا ويمتاز بالشخصية القوية والصدق والانضباط في الوقت، و العناية بأصحاب القدرات والمواهب.

1- ينظر، بن عمر ،سا مية ، عامري ، خديجة ، الضبط الاجتماعي للمراهق في المدرسة القرآنية ، مجلة تاريخ العلوم ، العدد الثامن ، ج 1 ، جامعة بسكرة، جوان 2017 م ، ص 152

و أن يحرص المعلمون على الرِّفق بالمتعلمين حين توجيههم و تأديبهم، لأن ذلك يولِّدُ فيهم الشعور بالحب والاقتداء بالمعلِّم. و أن يتفادوا أساليب القسوة والشدة، لأن العنف من أسباب نفور المتعلم. من التعليم.

جـ- الوظيفة الأخلاقية:

و من الوسائل التي تحقق هذه الوظيفة غرسُ الآداب الإسلامية في نفوس الأطفال كآداب الكلام، و آداب الدخول إلى المسجد، و آداب الاستئذان، و غيرها من الآداب لما لها من آثار على تفاعل الأطفال مع بيئتهم. و استثمار أسلوب القصص القرآني، واستغلال الأمثال القرآنية في توجيه الأطفال وترشيدهم وتحبيب الخير في نفوسهم وتحذيرهم من الشر.و تهذيب سلوكهم وإبعادهم عن الرذائل الخلقية التي تؤدي إلى انحرافهم"[1]، مثل : الغش والغيبة ، والنميمة والكذب ، وعقوق الوالدين والسرقة وغيرها من السلوكات التي تجعلهم يضعفون أخلاقيا .

وعلى هذا الأساس، تعمل الوظيفة الأخلاقية على توجيه وإرشاد الأطفال نحو الأخلاق الحميدة والآداب الإسلامية، مما يولد الخير في نفوسهم، و يبعدهم عن السلوكات السيئة التي تؤدي إلى انحرافهم.

1- ينظر، بن عمر ،سا مية ، عامري ، خديجة ، الضبط الاجتماعي للمراهق في المدرسة القرآنية ، المرجع السابق، ص 152 .

د- الوظيفة الاجتماعية:

و تتمثل في تنمية المحبة بين مرتادي الحلقة القرآنية، وتقوية رابطة الأخوة، كالتعاون ومساعدة المحتاجين. و تعميق شعورهم بالانتماء الديني و الاجتماعي والوطني، بحيث يصبح الطفل عضوا فاعلا في مدرسته وأسرته ومجتمعه و وطنه.. و يكون ذلك بتهيئته بوساطة برامج تربوية تعين التلميذ على تحمل المسؤولية كالمنافسات و المسابقات وغيرها.

و منه، يتضح أن التعاون و التحابُب و التوادُد بين الطلاّب له آثارٌ إيجابية في نفوسهم، ويكفي أن الرسول- صلعم- امتدح هذه الصفات و جعلها لصيقة بالمؤمنين دون سِواهم.

7-الغايات العامة للمدرسة القرآنية:

و من أهداف المدرسة القرآنية الرئيسة تقويم أَلْسُنِ الطلاب بالعربية الفصحى اعتمادا على الطريقة الألفبائية ، التي ترتكز على مخارج الحروف والحركات و المدود، وهو ما يعالج جذريا مشكلة الركاكة في القراءة والكتابة.[1] وعمارة المساجد بتلاوة القرآن الكريم، و إحياء رسالة المسجد.. وتلقينهم وتعليمهم بعض الأحاديث النبوية الشريفة ذات الصلة الوثيقة بتنظيم الحياة واستقامة السلوك. و العمل على تحصين النشء بربط شخصيتهم مبكّرا بالقرآن الكريم عقيدة وعقلا ووجدانا[2]، كتلاوة المقرئ القرآن الكريم على مسامعه وتدريبه على التلاوة وإهدائه مصحفا وربط المخلوقات و عناصر البيئة كالسماء و الأرض و الشمس و القمر، و الماء و العنكبوت

1- ينظر: صديق، محمد خليفة، تجربة المدارس القرآنية في السودان، مجلة أصول الدين، السودان، (د – ع)، (د – ت) ، ص .316

2 – ينظر: أبيش، سمير، التعليم القرآني وأهميته في تجاوز بعض صعوبات التعلم لطفل المرحلة الابتدائية، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، مجلد 10، العدد 1، جيجل ، الجزائر، 2021، ص 57.

و الأنعام و غيرها بآيات القرآن.و من الناحية الوجدانية تهدف المدرسة القرآنية إلى تنمية روح اعتزاز النشء بإسلامه وهويته وكتاب ربه.

و في باب ترغيب المتعلمين في الإقبال على تعلم كتاب الله و حفظه، يحرص المقرئون على تقديم القرآن الكريم بطريقة مشوقة فيها إغراء، لجلب انتباههم إليه [1] .

و إذا كانت وظيفة المدرسة الأوَّلية هي التربية، تسعى المدرسة القرآنية إلى توجيه الأطفال إلى ممارسة العبادات لأنها ذات أثر محمود في تهذيب نفوسهم كتوحيد الله والإخلاص له والصلاة والصوم وقراءة القرآن والاستغفار ورد السلام وغيرها. و تزويدهم بالقيم النبيلة كالصدق والأمانة وطاعة الوالدين والاحترام. و تربيتهم على تقوى الله عز وجل منذ نعومة أظافرهم[2]، و جعلهم يحرصون على ما فرض ديننا من عبادات كالصلاة و الصيام فرائض كانت أو نوافل، و اجتناب المعاصي.

و لتنمية روح الفتوة فيهم، تحرص المدرسة القرآنية على تقديم نماذج طيبة للبطولة الدينية والخلقية حتى يقتدي بها النشء، و يتمثلها في المواقف الجادة.

و بما أن اللغة هي أساس التعلُّم، تهدف المدرسة القرآنية إلى تزويد المتعلمين برصيد لغوي تستقيم به ألسنتهم، وتدرِّبُهم أثناء القراءات الجماعية على القراءة السليمة الصحيحة[3]و هو ما

1 – ينظر: ميلودي، حسينة، دور المدرسة القرآنية في تربية وتحضير الطفل للتمدرس في المرحلة الابتدائية ، المرجع السابق ، ص 211 .

2 – ينظر: فتحي، علي يونس وآخران، التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، عالم الكتب، ط 1 ، 1999 ، ص 128.

3 – ينظر: التيجاني، عبد الرحمان بن أحمد، الكتاتيب القرآنية ، بندرومة (1900م –1977م)، المرجع السابق ، ص 57 .

من شأنه أن يُعالج ما يعنيه بعض الأطفال من عيوب كلامية على غرار صعوبات القراءة كصعوبة نطق الحروف و التوصيل بينها و بين والكلمات.

و « من الأهداف التي كانت ولا تزال عند المعلمين والآباء من إنشاء الكتاتيب والمساجد هي مكافحة الأمية والقضاء على الجهل المرير؛ إذ المعلم غالبا ما تراه يعطي دروسا في تعليم حروف الهجاء للكبار في أوقات فراغه ويتطوع بإعطاء دروس في العبادات وفي الاحتفالات وساعات الراحة وعند التجمعات».[1]

و من هذا، يتضح أن للمدرسة القرآنية دورا فعالا في تحفيظ الطفل كتاب الله، و تقويم سلوكه وتدريب لسانه على النطق الصحيح، وتزويده بالقيم الأخلاقية، وتربيته على طاعة الله وحسن المعاملة.

8-البرنامج التعليمي في المدرسة القرآنية:

تتفق أغلب المدارس القرآنية في البرامج التعليمية في المحتوى، و يختلف بعضها في أساليب التعليم و طرائقه لكونها تتعلق بالمعلم أكثر مما تتعلق بالمدرسة أو الكتاب، إذ لكلِّ معلم طريقته في إعداد البرنامج وتطبيقها مع المتعلمين[2]. و تقوم برامجها على العموم على:

1 – التيجاني، عبد الرحمان بن أحمد، الكتاتيب القرآنية ، بندرومة (1900م –1977م)، المرجع السابق ، ص 60 ،61.

2 – ينظر: ميلودي، حسينة، دور المدرسة القرآنية في تربية وتحضير الطفل للتمدرس في المرحلة الابتدائية، المرجع السابق ، ص 208 .

أ- تحفيظ القرآن الكريم وتعليم مبادئ وأسس الدين الإسلامي، التي تتمثل في أركان الإسلام وأركان الإيمان.

ب- تعليم مبادئ القراءة والكتابة من رسم الحروف ونطقها بطريقة صحيحة وسليمة.

جـ- تحفيظ بعض الأدعية والتدريب على بعض الآداب الحميدة، ومن بين الأدعية دعاء الاستيقاظ من النوم، **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:** « الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور »، ودعاء قبل الأكل، قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم:**« اللهم بارك لنا فيما رزقتنا و قنا عذاب النار »...و غيرها من الأدعية كدعاء السفر، و دعاء المرض، وأدعية الحمد و الشكر..

د- المحافظة على الإطار العام للشخصية والهوية الإسلامية و الوطنية، وذلك بالحفاظ على أهم مقومات البقاء والاستمرارية للثقافة والشخصية الوطنية.

وهي برامج تسهم في زيادة قابلية التلاميذ على حفظ كتاب الله و تلاوته و مراجعته، وتعمل على تحسين المستوى المعرفي للمتعلمين، وترغِّبُهم في الالتحاق بالمدرسة القرآنية. والكتاب وبذل المزيد من الاجتهاد، كما هي وسيلة فعالة في التربية الاجتماعية والخلقية و الدينية.

وهناك أساليب تربوية وبرامج داخل المدارس القرآنية وهي كثيرة جدا منها:

هـ- البرامج التعبدية: والهدف منها توعية الأطفال والتلاميذ وتشجيعهم على المحافظة على أداء الصلوات المفروضة في المسجد مع الجماعة، والقيام ببعض النوافل كصيام الاثنين

والخميس، و أداء ركعتي الضحى... الخ.وهو ما يجعل الأطفال يلتزمون بمبادئ الدين الإسلامي وبالعبادات في صغرهم ثم في كبرهم.

و-البرامج الثقافية: مثل تنظيم المسابقات القرآنية سواء في الحفظ أو في علوم القرآن، وكذلك المسابقات والأسئلة الثقافية، والكتابة في بعض الموضوعات المتعلقة بالقرآن والأخلاق والأدب حيث يقدمها المتعلم أمام زملائه لتتم مناقشتها جماعيا. بالإضافة إلى مسابقات أخرى في الخطابة والسيرة النبوية. و لهذه المسابقات و المنافسات أهداف معرفية ووجدانية و تحفيزية تزيد في اجتهاد الأطفال، وترغبهم في الإقبال على المدرسة القرآنية، وتزودهم بما أمْكَنَ من الثقافة الدينية.

ز- **البرامج الاجتماعية:** و من البرامج الاجتماعية المعهودة تنظيم المدارس القرآنية من حين لآخر القيام رحلات قصيرة (نصف يوم)، يكون فيها بعض الفوائد والبرامج التربوية النافعة على غرار زيارة بعض المعالم التاريخية المختلفة، أو وفادة واحد من أجلِّ العلماء. و هذا امتياز غايته تشجيعية بالدرجة الأولى، إذ لا يظفر به إلا المتعلمون المتميزون في دروسهم [1].

9-منهاج المدرسة القرآنية:

للمنهاج أهمية كبرى، إذ هو الوسيلة التي بها يصل التلميذ إلى الدرجة التي يهدف إليها المجتمع من التربية بنواحيها المختلفة، الجسمية والعقلية والخلقية والاجتماعية حتى يصبح

1- ينظر: ميلودي، حسينة، دور المدرسة القرآنية في تربية وتحضير الطفل للتمدرس في المرحلة الابتدائية، المرجع السابق، ص 209.

عضوا صالحا يقوم بدوره المنوط به في المجتمع. وللمنهاج أسس عامة ينبغي مراعاتها حتى يكون مفيدا و فعَّالا، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

أ- مراعاة حاجات الطفل، لأن المنهاج يوضع لفائدة الطفل وترقيته.

ب- ضبط المواد وتحديدها، لأن المعلومات أصبحت متشعبة فيجب أن يقدم ما يتناسب مع مستواه.

جـ-مراعاة الجنس، فما يعطى للولد الذكر قد تستغني عنه البنت أحيانا وكذلك العكس.

د- مراعاة الاعتقادات والتقاليد والعادات الموجودة في المجتمع.

هـ- ملاءمة المنهاج لبيئة الطالب ؛ إذ البيئة التي يعيش فيها الطفل البدوي تختلف عن البيئة التي يشاهدها الطفل يوميا في الحضر.[1]

فعلى المعلم أو المربي أن يراعي هذه الأسس، لأن قدرات الأطفال تختلف من طفل إلى أخر، وذلك على حسب بيئاتهم وعاداتهم وتقاليدهم، واختلاف الذكر على الأنثى، هذا ما يجعل المدارس القرآنية تعتمد على أساليب ومناهج بسيطة تتناسب مع مستوى الأطفال.

و عليه، يتضح أن التدريس بمستوى عال في الكتاتيب أو المدارس القرآنية، يساهم بدرجة كبيرة في رفع المستوى الثقافي للأطفال، والحصول على أهداف ورغبات سامية،حيث إن العديد من

1- ينظر: التيجاني، عبد الرحمان بن أحمد، الكتاتيب القرآنية ، بندرومة (1900م –1977م) ، المرجع السابق، ص 42 .

الطلاب المتخرجين من هذه الكتاتيب أصبحوا من العلماء المتخصصين في مختلف الدراسات الإسلامية واللغة العربية وآدابها.

10-الطرائق المعتمدة في تعليم القرآن:

أ- الطريقة الجماعية:

حيث يقوم المعلم بتحديد عدد معين من الآيات القرآنية لكل طالب على حدة، فيتلوه عليهم أولا بالأحكام الواجبة. ثم يردد الطلاب خلفه تلاوة تلك الآيات بشكل جماعي، يكررون ذلك أكثر من مرة ليتم الحفظ. بعد ذلك يأتي كل طالب على انفراد ليقدمها محفوظة للمعلم ، ويقوم المعلم بكتابتها على السبورة ليعرف الطلاب الكتابة السليمة و النطق السليم لهذه الآيات ، وعادة ما تستعمل هذه الطريقة مع المبتدئين مع الطلبة[1].

ومن **إيجابيات** هذه الطريقة المحافظة على أحكام التجويد نظرا لإنصات بقية الطلاب لبعضهم وللمعلم أثناء القراءة، فيستفيد من لا يعرف القراءة بالأحكام ممن يعرفها.

و بكثرة التكرار في القراءة الجماعية، يتدارك المتعلم أخطاءه.

1 – ينظر: ساقني، عبد الجليل و ساقني محمد، مناهج وآليات التعليم بالمدارس القرآنية بالتيديكلت، مجلة أفاق علمية، مجلد 10، عدد 3، المركز الجامعي ، تامنغست ، 2018 م ، ص 218 .

و من إيجابيات هذه الطريقة أيضا ربحُ الوقت في التعليم الجماعي، سواء أثناء قراءة الآيات أو أثناء استعمال السبورة. و تمكن المقرئ من متابعة طلابه أداءً وحفظًا و مراقبتهم سلوكًا.[1]

أما **سلبياتُ** هذه الطريقة، فتكمن في عدم مراعاة المعلمين الفروقات الفردية بين المتعلمين لعدم إفساح المجال للطلبة المتفوقين للانطلاق والتقدم؛ ففي الوقت الذي قد يتم فيه الحكم على حفظ الجماعة و فهمها، في حين أن بعضا منهم لم يفهم شيئا فلا يكون هناك مجال لإبراز القدرات الذاتية للطلبة و التمييز بينه في مجال التفوق.

كما يمكن القول في هذه الطريقة أنها تساعد بطيء الحفظ والمهمِلين على الحفظ الجيد نظرا لكثرة التكرار في القراءة الجماعية،وهذا يؤدي إلى تصحيح أخطائه، إلى أن هذه الطريقة تُهْمِل الفروق الفردية، حيث انه يوجد من يسهل عليه الحفظ والفهم في هذه الطريقة والعكس كذلك.

ب-الطريقة الفردية:

و تُستعملُ مساء، و فيها نشاطان: أما الأول فيقوم فيه المدرس بفتح المجال لتنافس طلبته في تلاوة آيٍ القرآن الكريم وهم جالسون حوله. و أما الثاني، فيكون فرديا، حيث يعرض فيه المتعلمون ما كتبوه و حفظوه على مسمعه، و إذا أجادوا ذلك، سيمرون في اليوم الموالي إلى محو ما حفظوه، و كتابة ما بعده.

1 – باقازي، محمد بن أحمد ، تقويم طرائق التعليم في الحلقات التعليمية وأثرها التربوي على المعلمين ، ط 1 ، 1349ه-2018 م ، ص 175.

ومن إيجابيات هذه الطريقة مراعاتها الفروق الفردية للطلبة، وإعطاءُهم فرص إبراز قدراتهم حسب قدراتهم، و بازدياد التنافس بينهم تزداد رغبتهم في الحفظ أكثر، و تجويد الصوت آناء القراءة و الترتيل.

أما **سلبياتها**، فتتمثل في عدم قدرة بعض الطلبة على القراءة بالأحكام والمخارج الصحيحة إذ القراءة الفردية لا تغطي على تقصير و عدم انسجام صوت الواحد مع الجماعة، و بالتاي تظهر أخطاؤه و عيوب كلامه إن وجدت.[1] و إرهاق المعلم، لكثرة العارضين، و استحالة مراقبتهم جميعا. [2] مما يترتب عنه عدم عرض بعض الطلبة لمحفوظهم على المعلم، وهذا لاشتغاله بزملائهم الآخرين، و هو ما يحدث عادة في المدارس المكتظة و التي بها معلم واحد.

وما هو مستحسنٌ أن يكون الجمع بين الطريقتين حتى تحصل النتائج المرجوة. وعلى المعلم أن يحسن اختيار الطريقة المناسبة لحجم المتوافر من الوقت، و المراعية لقدرات طلابه.

جـ- طريقة القراءة الترددية:

هي تكرار المتعلمين المقاطع التي يسمعونها عن المقرئ بصوت واضح، و هي من شأنها أن تساعد على تحسين النطق و تصحيح عيوبه كاضطراب النطق. كما تساعدهم على التخلص

1- ينظر: ساقني، عبد الجليل، مناهج وآليات التعليم بالمدارس القرآنية بالتيديكلت، المرجع السابق، ص 220.
2 - ينظر: باقازي، محمد بن أحمد ، تقويم طرائق التعليم في الحلقات التعليمية وأثرها التربوي على المعلمين ، المرجع السابق ، ص 178 .

من تأثير اللهجات المحلية أو اللغات الأعجمية في نطق بعض الكلمات والحروف، و تعينهم على اكتشاف أخطائهم بأنفسهم أثناء التلاوة و ممارستهم التصحيح الذاتي.[1]

11-الوسائل المستعملة للتدريس في المدارس القرآنية:

الوسائل التي تستخدمها المدرسة القرآنية قديمة قِدمها، تقليدية في مجملها لم تتطور إلا قليلا ومن تلك الوسائل: اللوح،الصلصال،الصمغ،الأقلام القصبية،المصحف الشريف، أو جزء منه وبعض الكتيبات في الفقه والقواعد والسير والتوحيد. أما في العصر الحديث، فقد أُدخلت وسائل جديدة كالسبورة والطباشير في بعض المدارس القرآنية، يستعين بها المعلم على تعليم رسم الحروف و كتابة أجزاء السور. أما الدفاتر وأقلام الرصاص فهي موجودة منذ مدة طويلة، ينقل فيها التلاميذ بعض الأحكام في الرسم القرآني، أو بعض المنظومات في التوحيد والعبادات ، أو قواعد النحو و الصرفية ، أو بعض القواعد الحكمية والأذكار[2] .

ومن الوسائل المستعملة نذكر:

أ- **اللوح الخشبيّ:** يقوم بتحضيره النجار على أشكال مختلفة في الطول والعرض حسب رغبة المتعلم. وينبغي أن يكون في لوحة واحدة مصقولة مستقيمة صالحة للكتابة، خفيفة الوزن حتى لا يضيق بها التلميذ تعباً، وعند الراحة يحفظها في مكان محترم .

1 - ينظر:ميلودي، حسينة، دور المدرسة القرآنية في تربية وتحضير الطفل للتمدرس في المرحلة الابتدائية ، المرجع السابق، ص 211 .

2 - ينظر: التيجاني، عبد الرحمان بن أحمد، الكتاتيب القرآنية ، بندرومة (1900م –1977م)، المرجع السابق ، ص ، 61 .

ب-الصلصال: و هو مادة ترابية يابسة بيضاء مائلة إلى الخُضرة. تُستخرجُ من الأرض الصلصالية، ويُدهن بها اللوح بعد الغسل ليُصبح أبيضَ يظهر عليه لون الصمغ المحضر فتقرأ الكتابة بسهولة ومن بعيد.

جـ-الصمغ: و هو عبارة عن حبر تقليديّ يُستخلصُ من الصوف أو من مواد نباتية تستخدم للكتابة على الألواح. و يسمَّى عند العامة (السَّمَقُ). يحفظ في دواة خاصة به، و يُعاد تصنيعُه بعد كلِّ نَفَادٍ.

د- القلم :و هو أصل الكتابة وأصل العلم وطلب العلوم. وهو مقدس عند المسلمين. و كان يُصنَعُ قديما من القصب. أما حاليا، فقد استُبدل بأقلام حديثة سهلة التعبئة، و سهل محو كتابتها. بالإضافة إلى قلم الرصاص الذي يستعمل للترشيم[1].

هـ-المصحف الشريف: و هو لا يحتاج إلى تعريف، فإما أن يكون متوافرا داخل الكتاتيب و المدارس القرآنية، أو يُحضره المتعلمون معهم، و يُعتمدُ عليه في الإملاء و الكتابة و المراجعة أو التحقُّق من بعض الكلمات أحيانا[2].

12-صفات معلم القرآن الكريم :

من الصفات الأساسة في معلم القرآن الكريم أن يكون:

1- ينظر، ساقني، عبد الجليل، مناهج وآليات التعليم بالمدارس القرآنية بالتيديكلت، المرجع السابق، ص 216 – 217 .
2- ينظر: التيجاني، عبد الرحمان بن أحمد، الكتاتيب القرآنية ، بندرومة (1900م –1977م)، المرجع السابق ، ص ،62 .

أ- زكي السيرة، طاهر السريرة، مشهودا له بالاستقامة و الالتزام بتعاليم الإسلام سلوكا وعملا، لتزداد قناعة التلاميذ بما يقدِّمُ لهم من معارف ومعلومات.

ب-قوة الشخصية، و يقصد بها الشخصية المؤثرة التي تسيطر على التلاميذ في الصف، وتكسب ودهم واحترامهم، وتعطي للمادة مكانتها.

جـ-الكفاءة العلمية، إذ من الضروري أن يكون ملمًّا بقدر كبير من المعرفة والأحكام والعلوم المتعلقة بالقرآن الكريم، كالعقيدة والتفسير وعلوم القرآن والتجويد وعلوم اللغة من نحو و صرف و بلاغة.

د- الصبر والحلم، و هما صفتان ضروريتان لكل معلم، ومعلم القرآن الكريم خاصة، حيث يحتاج إلى بذل جهد مضاعف لتذليل ما قد يواجه متعلميه من صعوبات .

هـ-سلامة لِسانه من عيوب النطق، إذا يجب أن يكون سليم النطق، خالي اللسان من العيوب كإبدال مخرج حرف بآخر، و التأتأة.... و غيرها .

و-العدل والإنصاف، فعلى المعلم أني يعدل بين تلاميذه ويساوي بينهم في أسلوب التعامل فلا يفضِّل أحدا على آخر.

ز-الاستعداد الفطري للتعليم، فلابد أن يكون له رغبة و ميل إلى التعليم، ورعاية التلاميذ والعناية بهم [1].

1– ينظر: بن زعل العنزي، عبد الله ، إضاءات تربوية لمعلم القرآن الكريم ، دار القاسم للنشر و التوزيع، الرياض، السعودية، (د.ت)، ص 12 .

- خاتمة:

وفي الأخير يمكن القول أن للمدارس القرآنية دورا تربويا هاما في تكوين المترددين عليها، وبناء المجتمع. وهي مؤسسات علمية تربوية إسلامية، كان التعليم فيها ولا يزال يركز على تحفيظ النشء كلام الله. كما هي مؤسسات تساهم في بناء شخصية الأطفال وتغرس في نفوسهم القيم الدينية و الأخلاقية و الاجتماعية، و تهدف إلى تنمية ملكة الحفظ لديهم، وتثري رصيدهم اللغوي من خلال إكسابهم مفردات جديدة في معجمه اللغويّ.

الفصـــل الثانـــي

فاعلية التعليم القرآني في إعداد المتعلم لمرحلة الابتدائية

الفصل الثاني: فاعلية التعليم القرآني في إعداد المتعلم لمرحلة الابتدائية .

-تمهيد .

1-في الجوانب الأخلاقية والسلوكية والتربوية .

2-في الأنشطة المدرسية .

3-الإجراءات المنهجية للدراسة.

أ- مجالات الدراسة .

ب- عينة الدراسة .

جـ-أدوات جمع البيانات .

د- المنهج المستخدم .

4-التعريف بمدرسة انس بن مالك القرآنية.

5-التوزيع الزمني لبرنامج الأقسام التحضيرية في المدرسة القرآنية :

6-عرض وتحليل الاستبيانات.

7-نماذج مختارة لمجموعة من أعمال التلاميذ في مختلف الأنشطة .

-خاتمة .

تمهيد:

الدراسة الميدانية من أهم الوسائل النافعة التي من خلالها يستطيع الباحث الوصول إلى جمع المعلومات والإجابة عن إشكالية بحثه ، وهو تدعيم للجانب النظري ويعد أهم مرحلة من مراحل البحث العلمي التي يعتمد عليها الباحث ، ويتم ذلك من خلال الاستعانة بإجراءات منهجية مناسبة وذلك من خلال تحديد الجوانب التي ينتفع منها التلميذ الملتحق بالمدرسة القرآنية ثم قمت بتحديد مجالات الدراسة والعينة وأدوات جمع البيانات والمنهج ، وذلك من أجل بلوغ الأهداف المنشودة ولمعالجة إشكالية البحث .

1- في الجوانب الأخلاقية والسلوكية والتربوية .

أ-الأخلاقية:

يتبين أن للمدرسة القرآنية دور كبير في تنمية القيم الأخلاقية، وذلك بتعليم وشرح هذه القيم أثناء الحصص مع تأكيد ضرورة التمسك بها، كذكر الأنبياء و كيف كانت أخلاقهم ، فهذا يعطي دافعية للمتعلم بأن يرفع أخلاقه اقتداء بالأنبياء ، حيث يلعب معلم المدرسة القرآنية دورا كبيرا في هذه المهمة ، فهو يقوم بتهذيب سلوك المتعلمين وإبعادهم عن الرذائل التي تؤدي بهم إلى الانحراف مثل : الغش ، الغيبة ، النميمة ، الكذب .

كما يظهر ذلك على التلاميذ من خلال التحلي بالصدق واحترامهم الكبير ، التعاون ، التسامح ، طاعة الوالدين ، المحافظة على العبادات .

ب-السلوكية:

يتبين أن المدرسة القرآنية تسعى جاهدة إلى تنمية سلوك المتعلمين ، فهي تهدف إلى تهذيب سلوكهم ، ويظهر ذلك في التلاميذ من خلال المعاملة الطيبة بينهم وتجنبهم للكلام الفاحش والاستماع إلى المعلم أثناء الحديث أو شرح الدرس ، والتصالح فيما بينهم .

جـ-التربوية:

يتبين أن للمدرسة القرآنية دور تربوي واضح في تربية النشء الصاعد ، فهي تساعدهم في بناء شخصيتهم لاحقا وتربيتهم على تقوى الله عز وجل ، وتتمثل أهميتها في الجانب التربوي من خلال تربيتهم على حفظ القرآن وإبعادهم على الأخلاق الذميمة والعادات السيئة وتربيتهم على إلقاء السلام عند الدخول والخروج ، وتربيتهم على كيفية الصلاة والوضوء وتربيتهم على آداب الكلام كالابتسامة أثناء الكلام والاستماع للآخرين أثناء كلامهم وعدم مقاطعتهم .

ويتضح من خلال الدراسة أن التلاميذ الملتحقين بالمدرسة القرآنية يتميزون بأخلاق وآداب تربوية عالية تجعلهم يتميزون عن التلاميذ الغير ملتحقين بها .

2-في الأنشطة المدرسية :

أ-القراءة:

يظهر من خلال الدراسة أن معلم المدرسة القرآنية يدرب المتعلمين على النطق الصحيح للحروف والقراءة الصحيحة للقرآن والكلمات ، نلاحظ أن هذا الاهتمام الشديد من المعلم يساعد المعلم بالمدرسة في إعداد التلميذ لغويا ، ويتضح أن التلميذ الملتحق بالمدرسة القرآنية يجيد ويتقن القراءة بطريقة صحيحة .

ب-الكتابة:

نلاحظ أن التعليم في المدرسة القرآنية يعمل على تحسين خط التلميذ وهو ماصرح به المعلمين في المدرسة القرآنية ، ومن خلال زيارتي للمدرسة الابتدائية لاحظت أن شكل كتابة التلاميذ للحروف والكلمات بطريقة جيدة وهي نتيجة تدريب على الكتابة بشكل جيد في المدرسة القرآنية

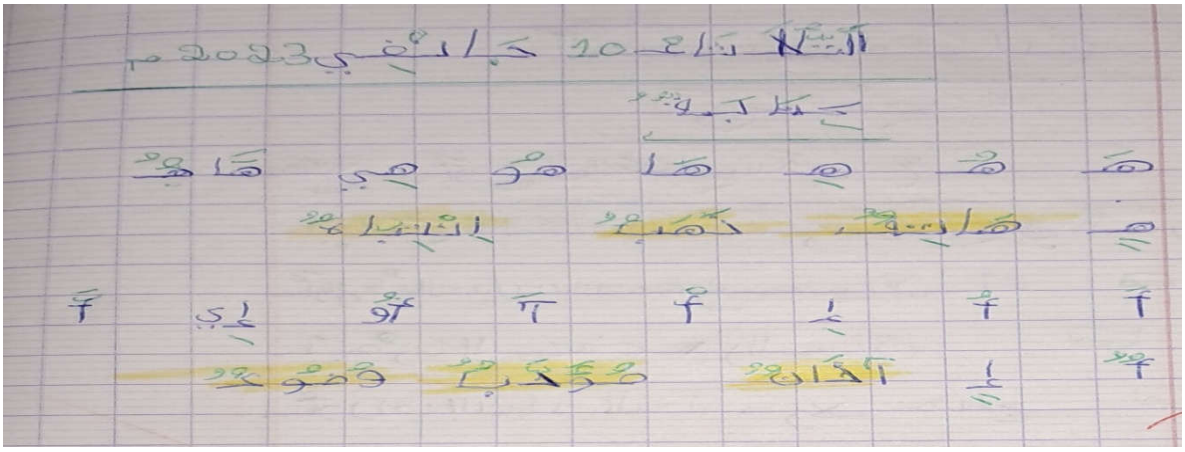

جـ-الإملاء:

خلال الدراسة الميدانية وضح معلمين المدرسة القرآنية أن طريقة الحفظ والمراجعة عن طريق العرض بالكتابة دون النظر والرجوع إلى المصحف ، أي الحفظ ذهنيا وكتابتها إملائيا ،

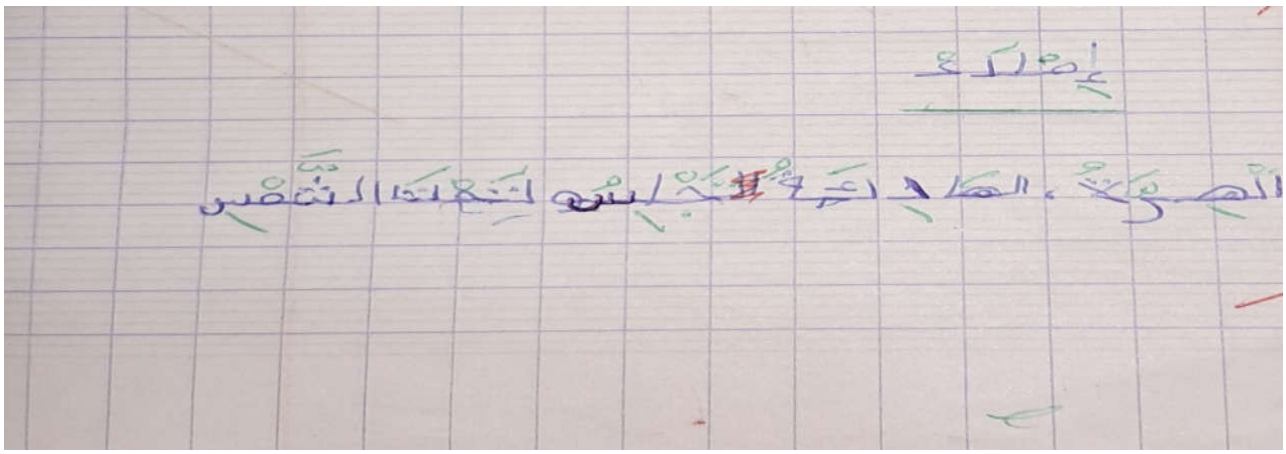

هذه الطريقة تنمي ملكة الكتابة الإملائية في المدرسة ، ويظهر ذلك في أنشطة التلاميذ في المدرسة الابتدائية .

د-التعبير بنوعيه:

1-التعبير الشفوي:

يتضح أن للتعليم القرآني دور كبير في زيادة قدرة المتعلمين على التعبير الشفوي الفصيح من خلال القراءة الصحيحة للمصحف، ويتضح خلال الدراسة الميدانية أن معلم المدرسة القرآنية يقوم بعرض الصور القرآنية بالتعبير الشفوي للتلميذ وهذه العملية تساعده في إثراء الرصيد اللغوي .

كما يظهر من خلال التلاميذ في المدرسة الابتدائية أنهم يتميزون بدرجة من التعبير الشفوي الجيد وذلك من خلال استعمالهم ألفاظ فصيحة أثناء الكلام والمناقشة والتواصل بلغة شفهية صحيحة .

2-التعبير الكتابي:

يتبين من خلال الدراسة أن للمدرسة القرآنية دور كبير في زيادة قدرة المتعلمين على التعبير الكتابي ، لأن في برنامج المدرسة القرآنية هناك حصص للقراءة وهذا ماينمي ويطور خيالهم، وهذا يساعد التلاميذ في توظيف أفكارهم ومكتسباتهم أثناء التعبير الكتابي ، كما نلاحظ أن

القصص والكتب تحتوي على رسومات وصور وهذه تساهم في ترسيخ القصة والمعنى في ذهن التلميذ .

كما يظهر لي خلال زيارتي للمدرسة الابتدائية أن التلاميذ الملتحقين بالمدرسة القرآنية يتميزون بقدرة كبيرة أثناء التعبير الكتابي من خلال توظيف أفكار ومصطلحات جيدة.

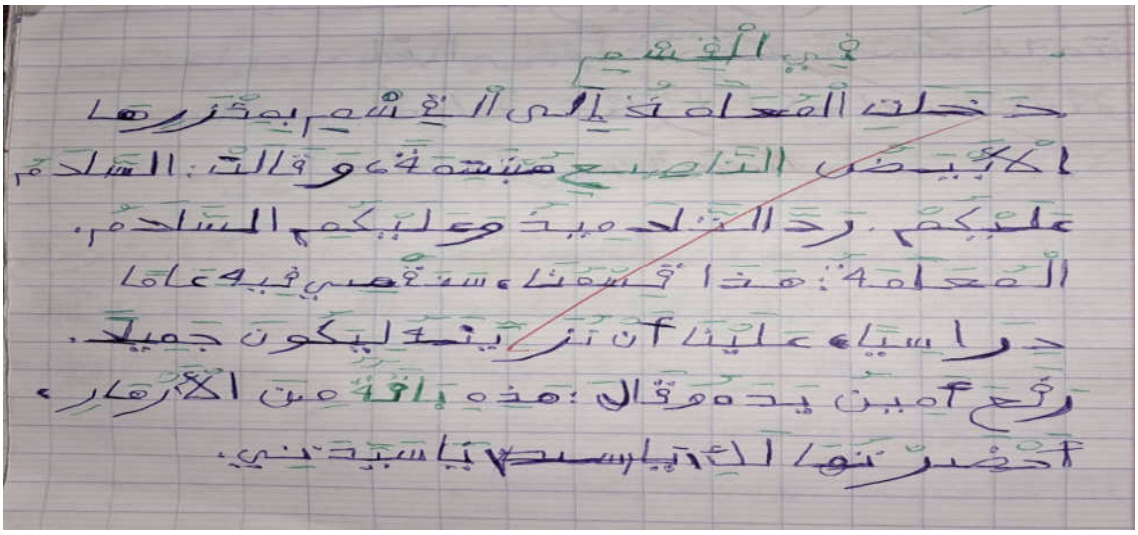

هـ-الفهم والحفظ :

يتضح من خلال الدراسة الميدانية إن التلاميذ الملتحقين بالمدارس القرآنية يتمتعون بدرجة من الفهم الجيد للمعاني ومضامين النصوص، حيث يتبين أن التلميذ في المدرسة القرآنية يتميز بالفهم الجيد للسور القرآنية ، وهذا مايجهز التلميذ للمرحلة الابتدائية .

ويظهر من خلال ذلك أن التلاميذ في المدرسة الابتدائية يجيدون حفظ السور القرآنية وعد الأعداد بشكل صحيح .

و-الرسم :

ويتضح أن التلميذ في المدرسة الابتدائية يجيد الرسم والتلوين وذلك من خلال رسم الأشكال وسهولة اكتشاف الحروف وتلوينها حسب ماطلب منه ، وهذا راجع إلى دور المدرسة القرآنية في تمكين التلميذ من الرسم الجيد .

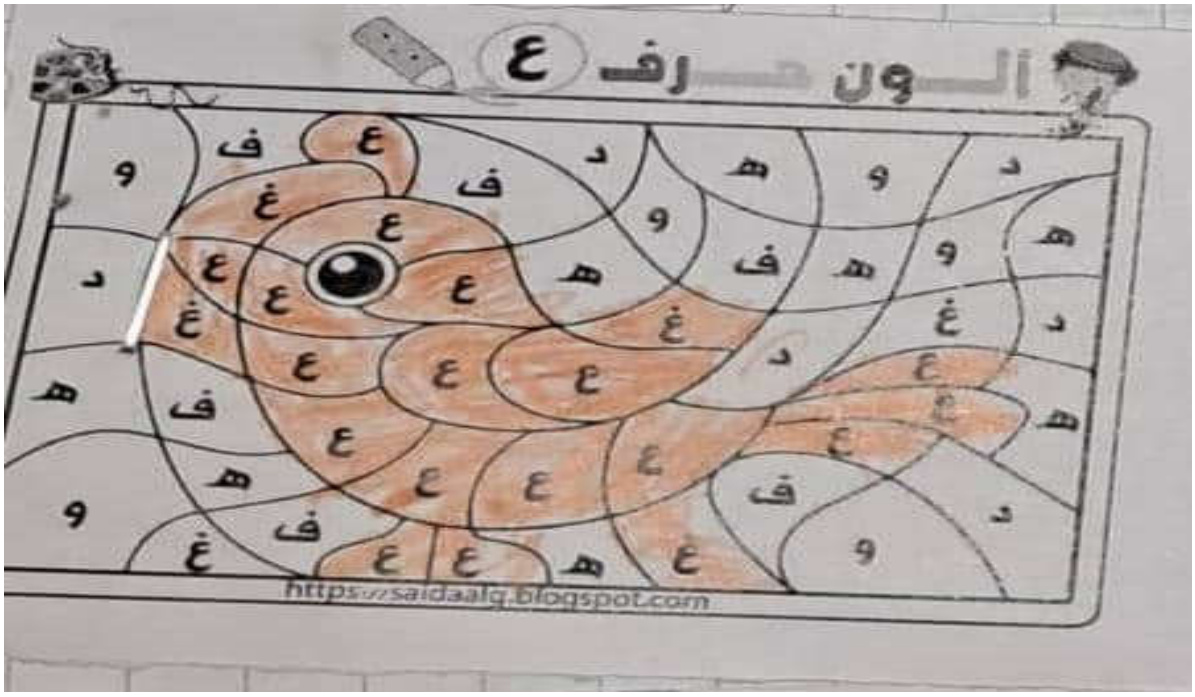

ز-نموذج من أنشطة تلاميذ المدرسة الابتدائية في الفهم والكتابة .

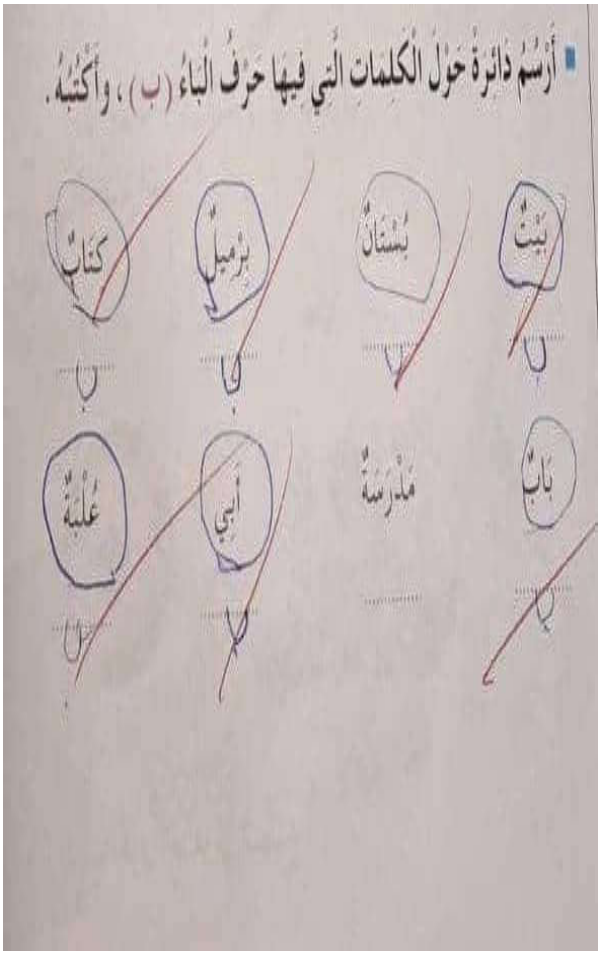

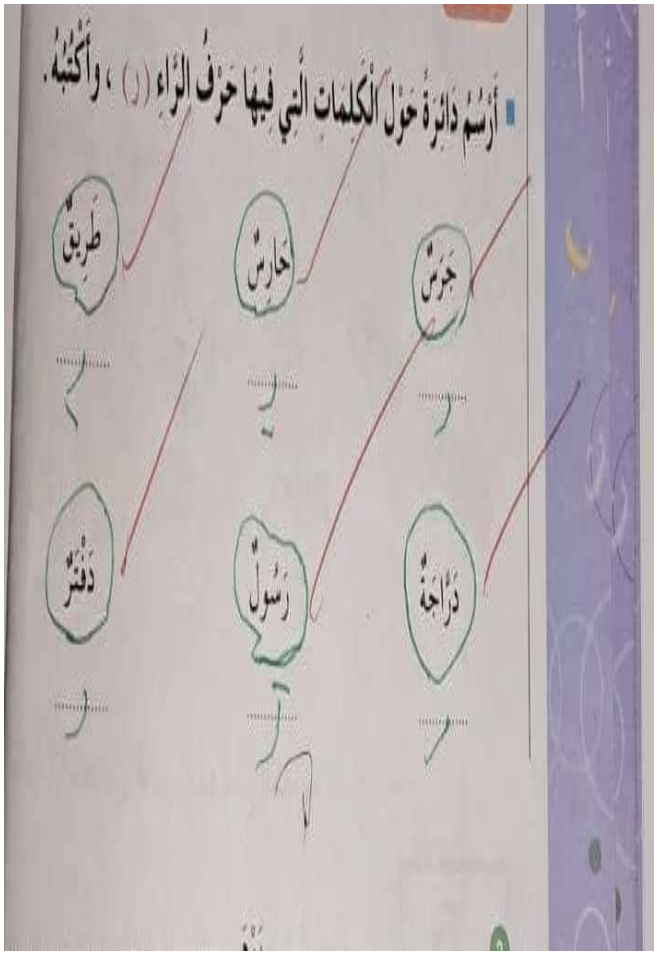

توضح الصورتين نشاط الفهم والكتابة لتلميذ المدرسة الابتدائية .

3-الإجراءات المنهجية للدراسة :

1-مجالات الدراسة :

أ-المجال المكاني :

تم إجراء الدراسة الميدانية بمدينة تبسه تحديدا بمدرسة أنس بن مالك القرآنية الواقعة في حي هواء الطلق.

ب-المجال البشري:

كان مع مديرة مدرسة انس بن مالك القرآنية وبين المعلمين من أجل توزيع وملء الاستبيان من طرف المعلمين.

جـ-المجال الزماني:

أجريت الدراسة في الموسم الجامعي 2022-2023 ، باشرت في جمع المادة العلمية الخاصة بالجانب النظري من البحث ، وبعد الوصول إلى الجانب التطبيقي كانت الزيارة للمدرسة القرآنية يوم 16-أفريل- 2023 ، حيث اشتملت الدراسة على إجراء المقابلة والتعرف على المعلمات ثم اخذ بعض المعلومات التي تخص موضوع بحثي ، وليتم بعد ذلك توزيع الاستبيان ، والزيارة الأخيرة يوم : 27 – أفريل – 2023 لجلب الاستبيان وإجراء مقابلة مع مديرة هذه المدرسة .

2-عينة الدراسة :

" وهي طريقة لجمع البيانات والمعلومات من وعي عناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر المشكلة المدروسة " [1]

وقد اعتمدت في دراسة على عينة قصدية مكونة من أربعة عشر معلمة في المدرسة القرآنية كما يتبين دورهم في وصف المهارات اللغوية والمعرفية لأطفال التعليم القرآني ، والمحددة في الكتابة والقراءة والحفظ والفهم الجيد والسريع ، ومدى تأثير هذه المهارات على المتعلم ، وتم اختيار المعلمين بدل الأطفال نظرا لصغر سن الأطفال ، وعدم قدرتهم على فهم أسئلة الاستبيان .

3-أدوات جمع البيانات :

أ-المقابلة:

هي لقاء بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين بغرض الوصول إلى معلومات يهدف الباحث الوصول إليها [2] .

وقد اعتمدت في بحثي على المقابلة الشخصية لأنها الأنسب في الوصول إلى الأهداف المرجوة

حيث قمت بإنجاز مجموعة من الأسئلة التي تخدم موضوع الدراسة ، وتوجهت بها في عدة جلسات منظمة مع مديرة مدرسة أنس بن مالك القرآنية مستفسرة فيها عن أهمية المدرسة وأهم هياكلها وبرنامجها وأهمية التعليم فيها ، وهذه المقابلات ساعدتني كثيرا في انجاز وإكمال الجزء التطبيق لدراستي .

1-دشلي ، كمال ، منهجية البحث العلمي ، (د-ط) ، مدرسة لكتب والمطبوعات الجامعية ، 1437 ، 2016 ، ص 61

2 -ينظر،دشلي ، كمال ، منهجية البحث العلمي، المرجع السابق ، ص 93 .

ب-الاستبيان:

هو مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عليها، بهدف الوصول إلى المعلمات [1] .

وللاستبيان ثلاثة أنواع :

1-استبيان المغلق:

وهو الذي تكون أسئلته محددة الإجابات كأن يكون الجواب بنعم أو لا.

2-الاستبيان المفتوح:

وتكون أسئلته غير محددة الإجابات ، ويترك فيه للمستجيب حرية الإجابة ، بذكر أية معلومات يعتقد بأنها متعلقة بالسؤال مهما كانت طبيعتها وأغراضها.

3-الاستبيان المغلق المفتوح:

يتكون هذا النوع من أسئلة مغلقة تتطلب إجابة محددة، وأسئلة مفتوحة تعطى الحرية في الإجابة عليها [2] .

وقد اعتمدت في بحثي على النوع الأول وهو الاستبيان المغلق الأنسب في بحثي هذا .

1 – ينظر: عبد السلام ، محمد ، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، مكتبة النور ، (د – ب) ، 2020 ، ص 60 .

2 –ينظر : عبد السلام ، محمد ، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، المرجع السابق، ص 67 .

4-المنهج المستخدم: ويعني المنهج " طريقة يصل بها الإنسان إلى الحقيقة " [1] .

حيث اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع البيانات وتبويبها ، وتفسيرها ولذلك فإن دراستي تهتم بدراسة وتحليل البيانات والمعلومات التي تحصلت عليها .

ويقوم المنهج الوصفي على : " جمع الحقائق والمعلومات وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعليمات مقبولة ، وهو دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوضيح العلاقات بينهما ، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها ." [2]

واعتمدت على المنهج التحليلي بغية الوصول إلى نتائج وحقائق من خلال تحليل الاستبيانات بواسطة مجموعة من الجداول.

وكان هدفي من خلال المنهج الوصفي التحليلي هو وصف فاعلية المدرسة القرآنية في إعداد المتعلم للمرحلة الابتدائية وتنمية قدراته ، وإثراء رصيده اللغوي والمعرفي ، وتحليل البيانات من اجل الوصول إلى نتائج .

1 – بوشلالق، حكيمة، تقنيات البحث العلمي ، مقدمة لطلبت السنة الأولى السداسي الأول ، جامعة محمد بوضياف ، لمسيلة ، 2018 ، 2019 ، ص08 .

2-ماثيو، جدير ، منهجية البحث ، طر : مليكه أبيض ، (د-ب) ، (د-س)، ص 100

4-التعريف بمدرسة انس بن مالك القرآنية.

أ-نشأة المدرسة القرآنية :

تأسست المدرسة القرآنية – أنس بن مالك – في سبتمبر 1995 ويشرف على تأطيرها نخبة من الأئمة والمرشدات ومعلمي القرآن الكريم .

المواد التي تدرس في المدرسة القرآنية : القرآن الكريم ، التجويد ، التفسير ، الحديث ، الفقه ، العقيدة ، علوم القرآن ، فقه الدعوة ، الأصول ، الأخلاق ، السيرة ، مقاصد الشريعة ، اللغة العربية ، اللغة الانجليزية .

ب-أهم نشاطات المدرسة :

-تنظيم محاضرات وندوات .

-تنظيم مسابقات بين المدارس القرآنية .

-تنظيم زيارات لـ : دار الأيتام ، دار العجزة تنظيم معرض لبيع الكتب والأشرطة CD .

جـ-أهداف المدرسة :

-حفظ وإتقان القرآن الكريم وفق أحكام التجويد .

-إتقان اللغة العربية كتابة ومشافهة .

-تعلم المرجعية الدينية الصحيحة للمذهب المالكي .

-الممارسة العملية والايجابية للقيم الأخلاقية وتطبيقها في المجتمع .

5-التوزيع الزمني لبرنامج الأقسام التحضيرية في المدرسة القرآنية :

الايام / التوقيت	9:00-8:00	9:15-9:00	9:30-9:15	9:45-9:30
	المـــــــــــــــواد			
الأحد	القرآن الكريم + أسماء الله الحسنى	تربية إسلامية	تربية رياضية	قراءة + كتابة
الاثنين	القرآن الكريم	تربية إسلامية	تربية علمية	أناشيد
الثلاثاء	القرآن الكريم	قراءة + كتابة	تربية رياضية	أشغال
الأربعاء	القرآن الكريم	تربية علمية	رسم وتلوين	أناشيد
الخميس	القرآن الكريم	مراجعة للقرآن الكريم + أشغال		

ملاحظة: المدرسة القرآنية انس بن مالك تتكون من أربعة عشر فوجا بالأقسام التحضيرية وأربعة عشر معلما وخمسة أقسام وقسمت الأفواج كالتالي:

خمسة أفواج تدرس من الساعة الثامنة صباحا إلى الساعة العاشرة، وخمسة أفواج تدرس من الساعة العاشرة إلى الساعة الثانية عشر زوالا، ثم أربعة أفواج تدرس من الساعة الواحدة إلى الساعة الثالثة مساءا.

6- عرض وتحليل الاستبيانات.

1-عرض وتحليل الاستبيان الخاص بالمدرسة القرآنية .

المحور الأول : البيانات الشخصية .

أ-الجدول رقم (01) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	00	%00
أنثى	11	%100
المجموع	11	%100

يتبين من خلال الجدول أن عدد المعلمين الإجمالي هم من فئة الإناث حيث يبلغ عدد الإناث أي مايعادل نسبة 100 % أما عدد الذكور فقد بلغ 00 أي بنسبة 00 % وقد يعود السبب في ذلك إلى حب الإناث لمهنة تربية وتعليم الأطفال الصغار حيث أن المرأة تؤدي دورا فعالا في قطاع التربية .

ب- الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن.

الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
اقل من 30 سنة	01	%9
أكثر من 30سنة	10	%90
المجموع	11	%99

يتبين من خلال الجدول رقم (02) : أن الفئة العمرية الأكثر إقبالا على التعليم بالمدارس القرآنية هي الفئة الأكثر من 30 سنة ، حيث يبلغ عددهم بـ 10 معلمين أي مايعادل نسبة

90% ، وهي الأكثر خبرة وتحمل للتعليم ، أما الفئة الأقل من 30 سنة يبلغ عددهم 01 أي مايعادل نسبة 9% .

جـ-الجدول رقم (03) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي .

الاحتمالات	التكرار	النسب المئوية
ابتدائي	00	%00
متوسط	00	%00
ثانوي	07	%63
جامعي	04	%36
المجموع	11	99%

يتبين من خلال الجدول أن المستوى الثانوي هو الغالب ، حيث يبلغ عدد أفراده 7 أفراد أي مايعادل نسبة 63 %، وتليها نسبة المعلمين الذين مستواهم التعليمي جامعي ويقدر بـ 4 أفراد أي بنسبة 36 % ، ويتضح أنه لايوجد فردا يحمل مستوى تعليمي ابتدائي ومتوسط أي مايعادل 00% ، حيث ان الفئة المتعلمة في ذلك الوقت كانت قليلة ، وكان كل من لديه مستوى مقبول يمكنه ممارسة مهنة التعليم وخاصة المرحلة الابتدائية لسهولة برامجها ، وهذه البرامج تتناسب مع المستوى الثانوي .

د-الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
من 3 سنوات إلى 8 سنوات	05	%45
من 10 سنوات فأكثر	06	%54
المجموع	11	%99

يتبين من خلال الجدول إن الأساتذة ذوي خبرة 10 سنوات فأكثر يحملون اكبر نسبة ويبلغ عددهم 6 أفراد بنسبة 54% ، أما فئة 3 سنوات إلى 8 سنوات يبلغ عدد أفرادها 5 أفراد أي مايعدل نسبة 45% ، ويتضح أن أساتذة هذه المدرسة يتمتعون بخبرة مهنية في التعليم.

المحور الثاني : بيانات خاصة بفاعلية المدرسة القرآنية في اعدد المتعلم للمرحلة الابتدائية .

1-الجدول رقم (01) : يوضح مدى التزام طفل المدرسة القرآنية بالوقت والتعليم .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%90
لا	01	%09
المجموع	11	%99

يتبين من خلال الجدول أن النسبة الكبيرة كانت لـ نعم بنسبة 90% ، وهذا راجع إلى وعي المعلمين والأولياء فالمعلمين في هذه المدرسة يحسنون معاملة الأطفال ، كإظهار حبهم لهم واستقبالهم بأجمل العبارات ، ويتضح دور الأولياء في التزام الطفل لمدى وعيهم بأهمية برامج المدارس القرآنية ومدى إيجابيات هذه البرامج في التحصيل المعرفي واللغوي لدى أبنائهم ، أما النسبة القليلة أجابوا بـ لا بنسبة 09% ، وهذا راجع إلى نقص في معاملة المعلمين اتجاه الأطفال ، وكذا قلة وعي الأولياء بأهمية المدرسة القرآنية .

2-الجدول رقم (02) : يوضح مدى مساهمة المدرسة القرآنية في إعداد الطفل لمرحلة الابتدائية .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%100
لا	00	%00
المجموع	11	%100

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 100% من المعلمين أجابوا بـ نعم ، حيث تم تأكيدهم لإمكانية إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية ، ويتضح من خلال هذا أن المدرسة القرآنية تعمل على إعداده من عدة جوانب ، فهي تعلمه مبادئ الكتابة والقراءة والنطق السليم ، وتأثر ايجابيا على سلوكه وأخلاقه ، أما نسبة 00% كانت لخانة لا ، وهذا مايثبت أهمية هذه المدرسة في إعداد المتعلم للمرحلة الابتدائية .

3-الجدول رقم (03) : يوضح مدى التزام طفل المدرسة القرآنية بإتقان وكتابة الحروف والكلمات كتابة سليمة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%72
لا	03	%27
المجموع	11	%99

نلاحظ من خلال الجدول أن 08 أفراد من أفراد العينة أجابوا بـ نعم بنسبة 72%، و3 أفراد أجابوا بـ لا بنسبة تقدر بـ 27%، ويمكن تفسير ذلك من خلال حرص المعلمين على استعمال

كراس الخط وكتب أخرى لتعليم الخط، ومن خلال دراستي الميدانية في المدرسة القرآنية وجدت أن هناك حصة خاصة بالخط وكتابة الحروف .

4-الجدول رقم (04): يوضح مدى مساهمة التعليم ألقراني في إثراء الملكة اللغوية وتمكين الطفل من القراءة السليمة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%90
لا	01	%09
المجموع	11	%99

نلاحظ من خلال الجدول أن 10 أفراد من أفراد العينة أجابوا بـ نعم بنسبة 90% ، و 01 من الأفراد أجابوا بـ لا بنسبة 09% ، ويتضح من خلال هذا أن المدرسة القرآنية تساهم بنسبة كبيرة في إثراء الملكة اللغوية ، فمن خلال الدراسة الميدانية وجدة أن أغلبية الأطفال يتمكنون من نطق الحروف نطق صحيحا ، حيث تركز المدرسة القرآنية عل مهارة القراءة والاستماع الجيد حتى يتمكن المتعلم من القراءة السليمة ، ويعود هذا بالتأثير الايجابي على المرحلة الابتدائية .

5-الجدول رقم (05): يوضح مدى مساعدة التعليم القرآني في زيادة قدرة الطفل على الحفظ للسور القرآنية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%100
لا	00	%00
المجموع	11	%100

يبين من خلال الجدول أن كل أفراد العينة يرون أن التعليم القرآني يزيد في قدرة الطفل على الحفظ للسور القرآنية بنسبة 100% ، ويرجع ذلك إلى دور المعلمين في تحفيظ السور وتكرارها على الأطفال ، وهذا ما وجدته من خلال دراستي الميدانية ، كما يتبين أن اهتمام الأسر بأبنائهم وإعادة تحفيظهم للسور التي حفظها على معلمه تزيد من قدرتهم على الحفظ ، حيث يصبح متمكنا بشكل جيد ، أما نسبة 00% كانت لخانة لا ، وهذا ما يثبت أهمية التعليم القراني في زيادة قدرة الطفل على الحفظ للسور القرآنية .

6-الجدول رقم (06) يوضح مدى تمييز طفل المدرسة القرآنية للحروف المتشابهة للشكل .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%100
لا	00	%00
المجموع	11	%100

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 100% من المتعلمين في المدارس القرآنية يميزون بين الحروف المتشابهة في الشكل ، وهذا راجع إلى دور المعلمين في تعليم الحروف وتكرارها في كل حصة وقراءتها قراءات فردية لكي تترسخ في أذهان الأطفال ، كما يرجع ذلك إلى إدراكهم البصري الجيد وتميزهم بقدرة عقلية إدراكية كبيرة ، أما نسبة 00% كانت للإجابة بـــ لا .

7-الجدول رقم (07): يوضح مدى تغير سلوك الطفل بعد دخوله للمدرسة القرآنية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%90
لا	01	%09
المجموع	11	%99

يتبين من خلال الجدول أن 10 أفراد من أفراد العينة أجابوا بـ نعم بنسبة 99% ، ويرجع هذا إلى حرص المدرسة القرآنية على تعليم الطفل مبادئ أخلاقية والمعلم خير قدوة لهم لأن توجيهه ومعاملته الطيبة لهم تبعث الاطمئنان في نفوسهم مما يجعلهم يقتدون بما يصدر منه ، وأما 01 من أفراد العينة أجاب بـ لا بنسبة 09% ، فمن خلال هذا يتضح أن بعض الأطفال نجد سلوكهم غير سوي وهذا راجع إلى دور أسرهم ، لكن نلاحظ أن النسبة الكبيرة هي للذين أجابوا بـ نعم ، وهذا ما يثبت فاعلية المدرسة القرآنية في تغيير سلوك الطفل .

8-الجدول رقم (08) : يوضح مدى مساهمة التعليم القرآني في إعداد الطفل دينيا .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%100
لا	00	%00
المجموع	11	%100

يتبين من خلال الجدول أن كل أفراد العينة أجابوا بـ نعم بنسبة 100% ، ويتضح هذا في دور المعلم في تعليمهم مبادئ الدين الإسلامي وتوحيد الله بالعبادة والاقتداء برسوله صلى الله عليه وسلم ، وتعليمهم مختلف الأدعية ، أما00% كانت لخانة لا ، وهذا ما يثبت أهمية

المدرسة القرآنية في تكوين شخصية الأطفال خاصة من الجانب الديني لأن الاطلاع على الدين وحب الله والإيمان بقدرته هو أول شيء يحتاجه الطفل في تكوين شخصيته .

9-الجدول رقم (09) : يوضح مدى إعداد الطفل اجتماعيا .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%100
لا	00	%00
المجموع	11	%100

يتبين من خلال الجدول أن كل أفراد العين أجابوا بـ نعم بنسبة 100% ، ويرجع هذا إلى دور المدرسة القرآنية ، حيث تغرس في نفوس الأطفال المبادئ الاجتماعية التي تساهم في بناء شخصيتهم لاحقا ، كالصدق و الأمانة والتعاون والعفو، حيث أن للمعلم دور كبير في هذا الصدد وهذا ما وجدته خلال دراستي الميدانية ، وأما 00% كانت لخانة لا .

10-الجدول رقم (10) : يوضح مدى تعامل معلم المدرسة القرآنية بليونة وتسامح مع طفل المدرسة القرآنية .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%90
لا	01	%09
المجموع	11	%99

يتبين من خلال الجدول أن 10 إفراد من أفراد العينة أجابوا بـ نعم بنسبة 90% ، ويرجع هذا إلى أن المتعلم في سن قبل سن التمدرس ، فالمعلم يعامل الطفل في جو أسري ولا يلزمه بالحفظ ولا بالجلوس المطول لأنه في مرحلة لعب ، والطفل يتعلم وهو مستمتع بالوقت ، أما

01 من أفراد العينة أجاب بـ لا بنسبة 09% ، وهذا يرجع إلى أن الطفل يحب اللعب والثرثرة وإن لم تسيطر عليه يصبح لا يبالي بما يقوله المعلم ، ولذلك يجب أن تكون ليونة موجهة ، إلا أنه يبقى صغيرا يحتاج إلى رعاية خاصة .

11-الجدول رقم (11) : يوضح مدى تفادي طفل المدرسة القرآنية للتشويش .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	01	%09
لا	10	%90
المجموع	11	%99

يتبين من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة أجاب بـ لا بنسبة 90% ويرجع ذلك إلى أن الطفل في المدرسة القرآنية صغيرا وهو في سن ما قبل التمدرس ويحب اللعب والحركة والثرثرة ولا يستطيع المعلم إلزامه بالصمت المطول ، أما 01 من أفراد العين أجاب بـ نعم بنسبة 09% وحسب رأي احد أفراد العينة أن بعض الأطفال يتفادون التشويش خوفا من العقاب .

2-عرض وتحليل الاستبيان الخاص بالمدرسة الابتدائية .

أ-أسئلة خاصة بالمعلم .

الجدول رقم (01): يوضح الفرق بين التحصيل اللغوي والمعرفي للتلميذ الملتحق بالمدرسة القرآنية قبل التعليم الابتدائي وتحصيل التلميذ الذي لم يلتحق بالمدرسة القرآنية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%100
لا	01	%00
المجموع	11	%100

يتبين من خلال الجدول أن 11 فردا من أفراد العينة أجابوا بـ نعم بنسبة 100% ، ويرجع هذا إلى أن الطفل الملتحق بالمدرسة القرآنية لديه قابلية ذهنية أكثر من الطفل العادي ، حيث يتعلم في المدرسة القرآنية نطق الحروف وكتابتها وحفظ القرآن وهذا يجعله متمكنا ، وأما 00% كانت لخانة لا ، وهذا يثبت أن كل المعلمين في المدرسة الابتدائية يتفقون على أن تحصيل الطفل الذي لم يلتحق بالمدارس القرآنية ليس نفسه تحصيل الطفل الذي لم يلتحق بها .

2-الجدول رقم (02): يوضح الفرق بين التلاميذ الذين دخلوا المدرسة القرآنية والذين لم يدخلوا.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%100
لا	00	%00
المجموع	11	%100

يتبين من خلال الجدول أن كل أفراد العينة أجابوا بـ نعم أي بنسبة 100% ، ويرجع هذا إلى دور المعلمين في المدارس القرآنية في تعزيز ثقة الطفل بنفسه وتكوين شخصيته ، وتعليمه سلوكات مهذبة ، حيث يتم إعداده للمرحلة الابتدائية ، ويتضح ذلك أيضا في الخط وسرعة القراءة والفهم الجيد .

3- الجدول رقم (03) : يوضح الجدول مدى تمتع التلاميذ الذين التحقوا بالمدارس القرآنية بدرجة من الفهم الجيد.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%81
لا	02	%18
المجموع	11	%99

يتبين من خلال الجدول أن 09 أفراد من أفراد العينة أجابوا بـ نعم بنسبة 81% ، ويرجع ذلك إلى الإمكانيات التي وفرتها المدرسة القرآنية للطفل ليتمكن من زيادة قدرته الإدراكية حيث ينشط القران الكريم خلايا الطفل العقلية ، أما 02 من الأفراد أجابوا بـ لا بنسبة 18% ، وهذا يرجع إلى أن هناك أطفال رغم التحاقهم بالمدارس القرآنية إلى أنهم لايتميزون بدرجة من الفهم الجيد وذلك لعدة أسباب ، وقد تكون قصور أو ضعف في قدراتهم الذهنية أو إهمال أو ضغوطات في المنزل .

4-الجدول رقم (04) : يوضح مدى توفير المدرسة القرآنية للجهود التي تسهل على معلم المدرسة الابتدائية عملية التعليم .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%90
لا	01	%09
المجموع	11	%99

يتبين من خلال الجدول أن 10 أفراد من أفراد العينة أجابوا بـ نعم بنسبة 90% ، ويرجع ذلك إلى أهمية المدرسة القرآنية في تعليم الأطفال الكتابة والقراءة والحفظ وسلوكات مهذبة كإحترام المعلم والاستماع إليه أثناء الحديث أو الشرح ، أما 01 من أفراد العين أجاب بـ لا بنسبة 09% ، وذلك راجع إلى أن بعض الأطفال لم تؤثر عليهم المدرسة القرآنية .

5-الجدول رقم (05): يوضح الفرق بين النتائج الدراسية المتحصل عليها التلاميذ الملتحقين بالمدرسة القرآنية والتلاميذ الغير الملتحقين بها .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%81
لا	02	%18
المجموع	11	%99

يتبين من خلال الجدول أن 09 أفراد من أفراد العينة أجابوا بـ نعم بنسبة 81% ويرجع ذلك إلى دور برنامج المدرسة القرآنية في تنمية التحصيل اللغوي والمعرفي للأطفال ، أما 02 من أفراد العينة أجابوا بـ لا بنسبة 18% ، ويرجع ذلك إلى ضعف في قدرات الأطفال ، وقصور في وعي الأولياء بضرورة إدماج وتعليم أطفالهم في المدرسة القرآنية .

6-الجدول رقم (06) : يوضح مدى تمكن المدرسة القرآنية من تعليم آداب التواصل للتلميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%90
لا	01	%09
المجموع	11	%99

يتبين من خلال الجدول أن 10 أفراد من أفراد العينة أجابوا بـ نعم بنسبة 90% ، ويرجع هذا إلى أن المدرسة القرآنية تهتم بتعليم الطفل لمختلف الآداب والأساليب ، التي تساعده في كيفية التعامل مع الآخرين بأسلوب طيب وأخلاق عالية وهو ما يؤدي إلى تقوية شخصيته وزيادة ثقته بنفسه ، أما 01 من أفراد العينة أجاب بـ لا بنسبة 09% ، ويرجع هذا لعدة أسباب ومنها التهميش والضغط النفسي داخل الأسرة .

ب-أسئلة خاصة بالمتعلم .

1-الجدول رقم (01): يوضح ردود التلاميذ حول الالتحاق بالمدرسة القرآنية .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%36
لا	19	%63
المجموع	30	%99

يتبين من خلال الجدول أن 11 تلميذا أجابوا بـ نعم بنسبة 36% ، و19 تلميذا أجاب بـ لا بنسبة 63% ، ونلاحظ أن نسبة الذين درسوا بالمدرسة القرآنية عددهم قليلا مقارنة بالذين لم يدرسوا وهذا راجع إلى عدم وعي الأولياء بأهمية ما تقدمه المدرسة القرآنية لأطفالهم .

الجدول رقم (02) : يوضح مدى مساعدة التعليم القرآني للتلميذ على تعلم الكتابة السليمة والصحيحة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%66
لا	05	%16
المجموع	30	%82

يتبين من خلال الجدول أن 20 تلميذا أجابوا بـ نعم بنسبة 66% ، و05 تلاميذ أجابوا بـ لا بنسبة 16% ، ونلاحظ أن نسبة الذين أجابوا بـ نعم أكثر من نسبة الذين أجابوا بـ لا وهذا راجع إلى أن للتعليم القرآني دور كبير في تعليم الكتابة وهو ماصرح به أغلبية التلاميذ .

الجدول رقم (03): يوضح مدى تعلم التلميذ للأخلاق الحميدة في المدرسة القرآنية .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%60
لا	12	%40
المجموع	30	%100

يتبين من خلال الجدول أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بـ نعم 18 تلميذا بنسبة 60% وعدد التلاميذ الذين أجابوا بـ لا 12 تلميذا بنسبة 40% ، يتبين أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بـ نعم أكثر من نسبة الذين أجابوا بـ لا ، حيث تم تأكيدهم بأن المدرسة القرآنية علمتهم أخلاقا حميدة ، أما نسبة الذين أجابوا بـ لا لم يتأثروا بالمدرسة القرآنية ، ويرجع ذلك إلى أن بعض الأسر لا تتحلى بالأخلاق الحميدة والطفل يتأثر بالمحيط الذي يعيش فيه .

7-نماذج مختارة لمجموعة من أعمال الأطفال لمختلف النشاطات :

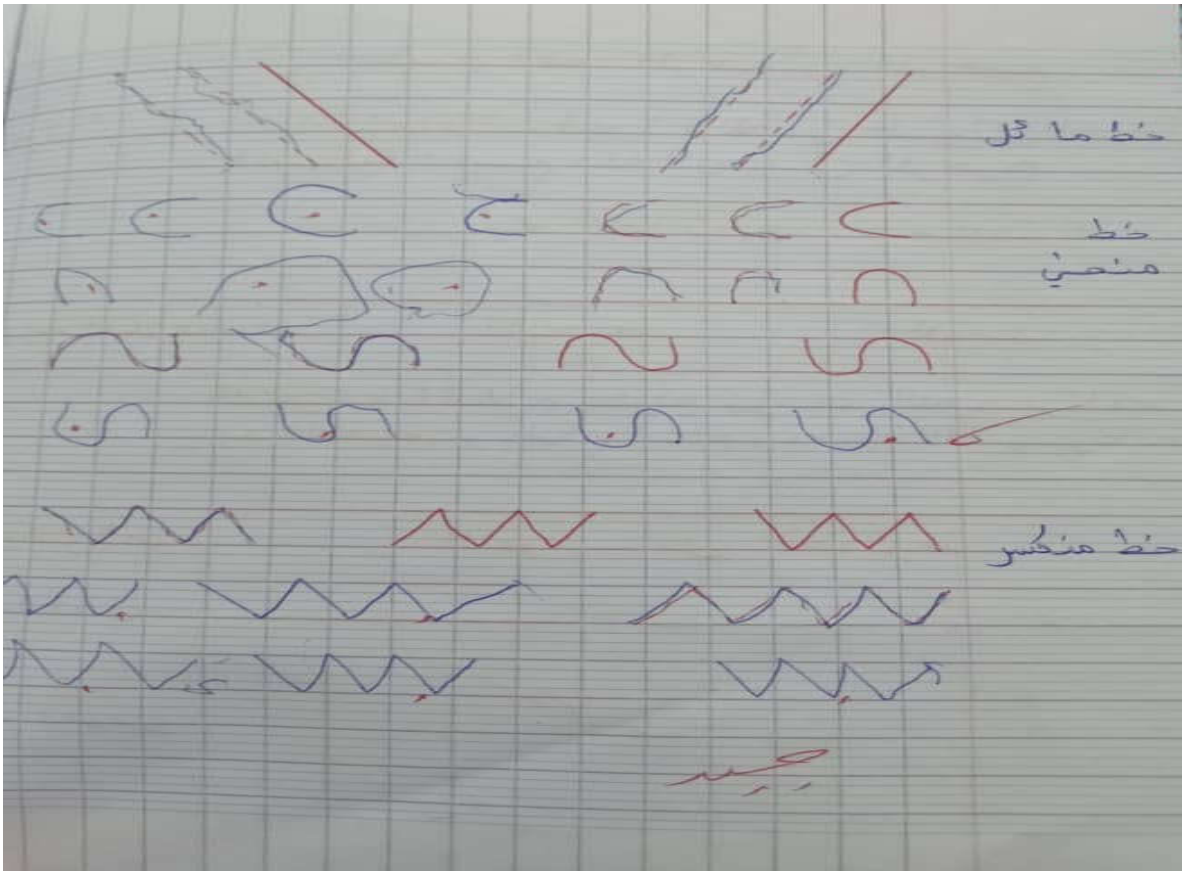

الصورة رقم (02) : نشاط التخطيط لطفل القسم القرآني

نلاحظ أن الورقة عندما تعتمد على الخطوط المتقطعة يسهل على المتعلم كتابة المطلوب منه.

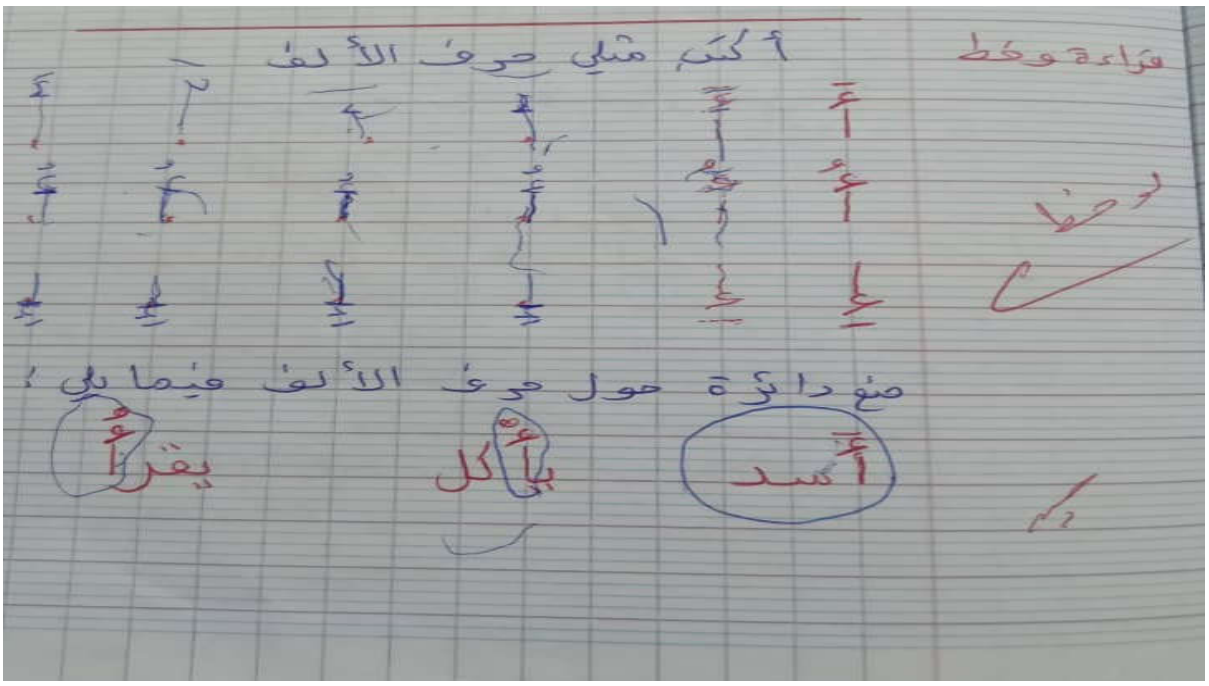

الصورة رقم (03) : نشاط الكتابة والقراءة لطفل القسم القرآني

نلاحظ أن الطفل يعيد كتابة الحروف فوق الخطوط المتقطعة، ثم يطلب منه تحديد الحرف المراد تحديده فيحدده، حيث يتبين لنا أن الطفل في هذه المرحلة في حالة اكتساب وتطور.

الصورة رقم (04): نشاط التلوين لطفل القسم القرآني

الصورة رقم (05): نشاط التلوين لطفل القسم القرآني

نلاحظ أن الطفل يتمكن من اكتشاف الأشكال الهندسية بشكل صحيح ذلك بتلوين كل شكل حسب ما طلب منه .

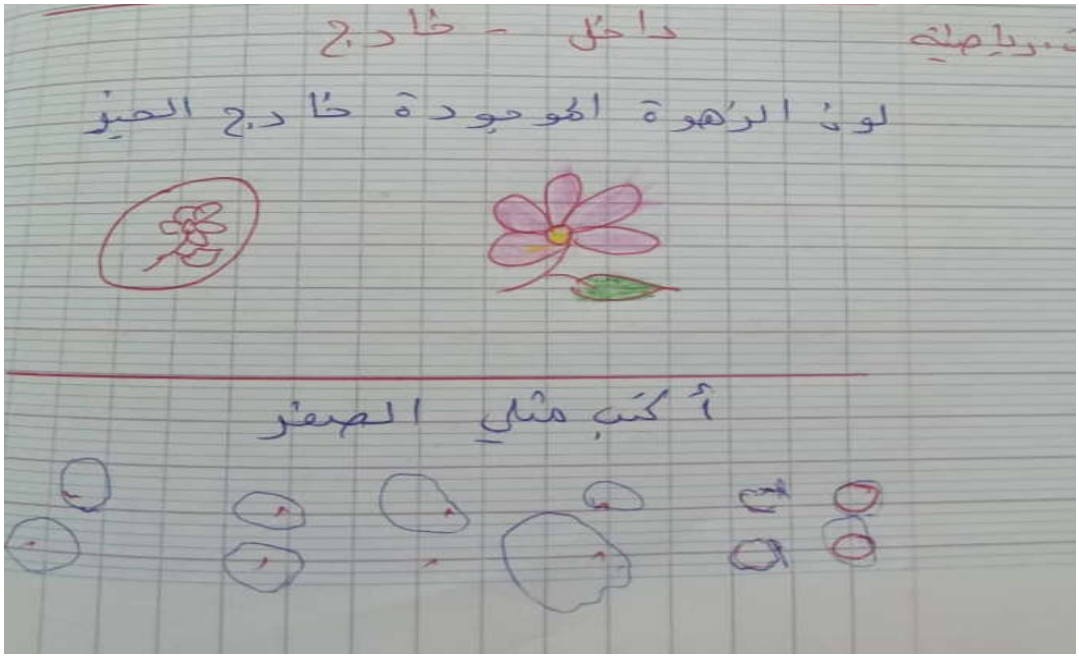

الصورة رقم (06) : نشاط التلوين والكتابة لطفل القسم القرآني .

نلاحظ أن الطفل قام بتلوين الزهرة حسب ما طلب منه وإعادة كتابة الصفر، وهذا ما يؤكد أنه في مرحلة استيعاب جيد .

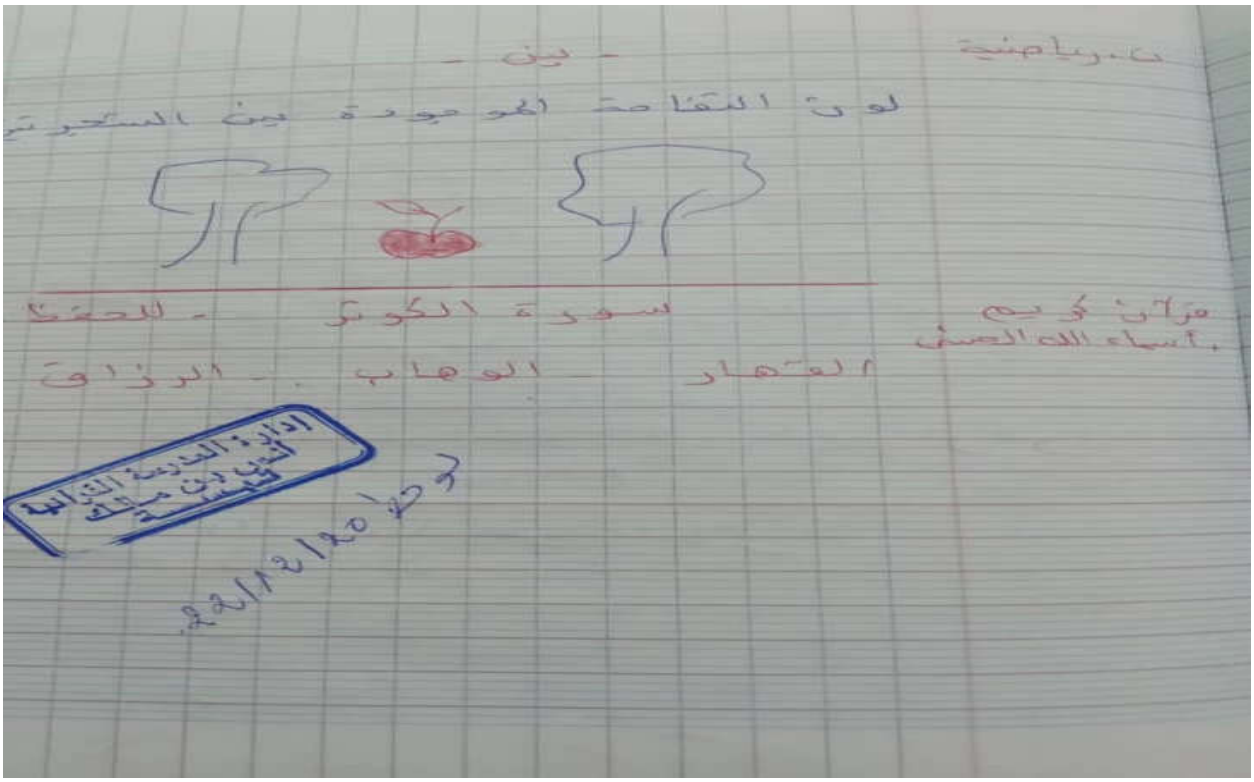

الصورة رقم (07): نشاط التلوين وحفظ القرآن و أسماء الله الحسنى.

نلاحظ أن الطفل تمكن من التلوين بشكل صحيح كما انه يتلقى تعليما وتحفيظا للقران الكريم وأسماء الله الحسنى.

خاتمة:

تطرقت في هذا الفصل إلى عرض الجوانب التي يستفيدوا منها المتعلم الملتحق بالمدرسة القرآنية قبل الدخول المدرسي ، كما قمت بتوزيع البيانات على الجداول وتحليلها والتعليق عليها ويتضح لنا من خلال الدراسة الميدانية أن للتعليم القرآني فاعلية كبيرة في إعداد المتعلم للمرحلة الابتدائية ، وأن للمدرسة القرآنية دور في إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي للطفل ، كما تجهز الطفل اجتماعيا ونفسيا ودينيا ، كما تساعده في بناء شخصيته وتنمية قدراته .

الخاتمة

- الخاتمة :

لا يخفى على أيٍّ كان، مُعَلِّما أو دارسا أو باحثا أن للمدرسة القرآنية أثرها النافع في تكوين المتعلمين المبتدئين، و تزويدهم بما يمكِّنهم من ولوج مرحلة الابتدائية بقاعدة تربوية و معرفية تجعلهم أقوى من أقرانهم غير الملتحقين بها في مواجهة العملية التعلُّمية. و بالتالي، تكون قد وفرت على أوليائهم و معلميهم جهدا معتبرا من شأنه أن يُيَسِّرَ اندماجهم السريع في محيطهم التعلّمي الجديد ؛ فلا أثر على ملامح الاغتراب عليهم.

كما يلاحظ على هذا الصنف من المتعلمين أنهم أكثر استعدادا و رغبة في الإقبال على العلم و المعرفة و منافسة أقرانهم من أجل الحصول على أحسن العلامات، منضبطون في محيطهم المدرسي من الدخول، إلى الاصطفاف، فالجلوس، و التزام الهدوء في الصفوف المدرسية، و الانتباه حين الدرس، و التركيز، و المبادرة في الإجابة حين الأسئلة، جادُّون في إنجاز ما يُسند إليهم من واجبات مدرسية...ملامحهم توحي بأنه سيكون لبعضهم شأن محترم في حياتهم المستقبلية.

هذه نتائج عامة، غير أنها لا تعني أن غير الملتحقين بالمدارس القرآنية لا تتوافر فيهم هذه الصفات و المؤهلات، بل فيهم من يتمتعون بها و أكثر، خاصة أولئك الذين يلقون عناية و اهتماما خاصين من لدن أسرهم.

المصادر و المراجع

القرآن الكريم، برواية ورش عن نافع.

أولا : المصادر و المراجع .

1- آل إسماعيل، نبيل بن محمد إبراهيم، علم القراءات، نشأته، أطواره، أثره، في العلوم الشرعية، ط1 ، مكتبة التوبة، الرياض، 2000 م .

2-الأهواني، أحمد فؤاد، التربية في الإسلام، دراسات في التربية، دار المعارف، القاهرة، مصر،(د. ت).

3- باقازي، بن أحمد محمد ، تقويم طرائق التعليم في الحلقات التعليمية وأثرها التربوي على المعلمين، الهيئة العالمية للكتاب و السنة، جدة، ط 1 ، 1349هـ- 2018م.

4-تازروتي ،حفيظة،اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، 2003 م.

5-التوزري، إبراهيم العبيدي، تاريخ التربية بتونس، ج1، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، (د. ت) .

6-التيجاني، عبد الرحمان بن أحمد، الكتاتيب القرآنية بندرومة (1900م – 1977 م)، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، 1983م. 11

7- الحسني، قدور الورسطاسي، بين ظلال الأصالة، مطبعة ومكتبة الأمنية، الرباط، 1409هـ- 1989م.

8-دشلي، كمال، منهجية البحث العلمي، منشورات جامعة حماه، سوريا، 1437هـ-2016م.

9-بن دهيش، عبد اللطيف عبد الله،الكتاتيب في الحرمين الشريفين وما حولهما، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة، مكة، ط1، 1406هـ - 1986 م .

10-عبد السلام، محمد، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مكتبة نور(نسخة إلكترونية) **https://www.noor.book.com**، 2020 م.

11- العنزي ، عبد الله بن زعل ، إضاءات تربوية لمعلم القرآن الكريم، دار القاسم للنشر و التوزيع، الرياض، (د.ت).

12-أبو غدة، حسن عبد الغني، دور الوقف في تعزيز التقدم المعرفي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، 1428هـ- 2007م.

13-فتحي، علي يونس وآخران، التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، دار علاء الدين للطباعة و الترجمة و النشر، دمشق، ط 1 ، 1999م .

14-ماثيو، جيدير ، منهجية البحث، تر: مليكه أبيض ، (د.ط) ، (د.ت) .

15- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة شروق الدولية،ج1، ط 4، القاهرة، 2008 م .

ثانيا: المجلات و المطبوعات:

أ- المجلات:

1- مجلة أصول الدين، السودان، (د .ع)، (د . ت).

2- مجلة آفاق علمية، مجلد 10، عدد 3، المركز الجامعي، تامنغست، 2018 م.

3- مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد 34، جامعة العربي التبسي، تبسة، جوان 2018 م.

4- مجلة البحوث التربوية والتعليمية، مجلد 10، عدد 1، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2021م.

5- مجلة تاريخ العلوم ، عدد 8، ج 1 ، جامعة بسكرة، جوان 2017 م .

6- مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، عدد1، جامعة البويرة، 2020م.

ب- المطبوعات:

1- بوشلالق، حكيمة، تقنيات البحث العلمي، حكيمة بوشلالق، مقدمة لطلبة السنة الأولى السداسي الأول، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، السنة الجامعية 2018 م- 2019م

فهرس المحتويات

مقدمة	أ
الفصل الأول:المدرسة القرآنية: وظائفها، غاياتها، و برنامجها التعليمي.	07
1- تعريف المدرسة القرآنية.	07
أ-لغة .	07
ب-اصطلاحا	07
2- نشأة المدارس القرآنية	08
3-المؤسسات التربوية التقليدية للمدرسة القرآنية.	09
4- خصائص المدرسة القرآنية.	12
5-الدور المركزيّ للمدرسة القرآنية.	13
6-وظائف المدرسة القرآنية.	14
أ-الوظيفة الدينية التعبُّدية.	14
ب-الوظيفة التربوية.	14
جـ-الوظيفة الأخلاقية.	15
د-الوظيفة الاجتماعية.	16
7- الغايات العامة للمدرسة القرآنية.	16
8- البرنامج التعليمي في المدرسة القرآنية.	18
9- منهاج المدرسة القرآنية.	20
10- الطرائق المعتمدة في تعليم القرآن.	22
أ-الطريقة الجماعية.	22
ب-الطريقة الفردية.	23
جـ- طريقة القراءة الترددية.	24

11-الوسائل المستعملة للتدريس في المدارس القرآنية.	25
12- صفات معلم القرآن الكريم.	26
خاتمة.	29
الفصل الثاني: فاعلية التعليم القرآني في إعداد المتعلم لمرحلة الابتدائية.	33
1- في الجوانب الأخلاقية والسلوكية والتربوية .	33
2-في الأنشطة المدرسية .	
أ-القراءة.	34
ب-الكتابة.	35
جـ-الإملاء.	35
د-التعبير بنوعيه.	36
هـ-الفهم والحفظ .	37
و-الرسم .	38
ز-نموذج من أنشطة تلاميذ المدرسة الابتدائية في الفهم والكتابة	39
3-الإجراءات المنهجية للدراسة .	40
1-مجالات الدراسة .	40
2-عينة الدراسة .	41
3-أدوات جمع البيانات	41

4-المنهج المستخدم.	43
4-التعريف بمدرسة انس بن مالك القرآنية.	43
5-التوزيع الزمني لبرنامج الأقسام التحضيرية في المدرسة القرآنية	45
6-عرض وتحليل الاستبيانات.	46
7-نماذج مختارة لمجموعة من أعمال الأطفال لمختلف النشاطات.	60
خاتمة.	65
الخاتمة	**67**
المصادر والمراجع	69
فهرس المحتويات	73
الملاحق	77

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسه –

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص تعليمية اللغات

استبيان بعنوان

فاعلية التعليم القرآني في إعداد المتعلم للمرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية مدرسة أنس بن مالك القرآنية – أنموذجا –

من إعداد الطالبة: **الأستاذ المشرف**

سارة طبيب رشيد هوشات

ملاحظة : إن المعلومات التي تقدمونها في هذه الاستمارة هي من أجل إكمال الجانب الميداني من البحث الذي أنا بصدد انجازه .

لذلك نرجو منكم ملأها بدقة وعناية حتى تكون لها الفائدة المرجوة منها ونعدكم بالسرية مع ماتقدمونه لنا من معلومات لكم منا جزيل الشكر .

السنــة الجامــعيــة: 2022-2023

المطلوب الإجابة على الأسئلة التالية بوضع علامة (x) في المكان المناسب لإجابتك .

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-**السن:** ☐

3-المستوى التعليمي: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4-الخبرة المهنية: ☐

المحورالثاني: بيانات خاصة بفاعلية المدرسة القرآنية في إعداد المتعلم للمرحلة الابتدائية.

1-هل يلتزم طفل المدرسة القرآنية بالوقت والتعليم ؟ نعم ☐ لا ☐

2- هل تساهم المدرسة القرآنية في إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية ؟ نعم ☐ لا ☐

3-هل يلتزم طفل المدرسة القرآنية بإتقان وكتابة الحروف والكلمات كتابة سليمة؟ نعم ☐ لا ☐

4-هل يساهم التعليم القرآني في إثراء الملكة اللغوية وتمكين الطفل من القراءة السليمة ؟ نعم ☐ لا ☐

5-هل يساعد التعليم القرآني في زيادة قدرة الطفل على الحفظ للسور القرآنية ؟ نعم ☐ لا ☐

6-هل يميز طفل المدرسة القرآنية للحروف المتشابهة في الشكل ؟ نعم ☐ لا ☐

7-هل هناك تغير في سلوك الطفل بعد دخوله للمدرسة القرآنية ؟ نعم ☐ لا ☐

8-هل يساهم التعليم القرآني في إعداد الطفل دينيا ؟ نعم ☐ لا ☐

9-هل للتعليم القرآني دور في إعداد الطفل اجتماعيا ؟ نعم ☐ لا ☐

10-هل تتعامل بليونة وتسامح مع طفل القسم القرآني؟ نعم ☐ لا ☐

11-هل يتفادى طفل المدرسة القرآنية للتشويش ؟ نعم ☐ لا ☐

المطلوب الإجابة على الأسئلة التالية بوضع علامة (x) في المكان المناسب لإجابتك .

أولا: أسئلة خاصة بالمعلم .

1- هل التحصيل اللغوي والمعرفي للتلميذ الملتحق بالمدرسة القرآنية قبل التعليم الابتدائي هو نفس التحصيل للتلميذ الذي لم يلتحق بالمدرسة القرآنية ؟ نعم ☐ لا ☐

2-هل يوجد فرق بين تلاميذ الذين دخلوا المدرسة القرآنية والذين لم يدخلوا ؟ نعم ☐ لا ☐

3-هل يتمتع التلاميذ الذين التحقوا بالمدارس القرآنية قبل التعليم الابتدائي بدرجة من الفهم الجيد ؟ نعم ☐ لا ☐

4-هل وفرت لك المدرسة القرآنية جهود تسهل عليك عملية التعليم؟ نعم ☐ لا ☐

5-هل يوجد فرق بين النتائج المدرسية المتحصل عليها التلاميذ الملتحقين بالمدرسة القرآنية والتلاميذ الذين لم يلتحقوا بها ؟ نعم ☐ لا ☐

6- هل تمكنت المدرسة القرآنية من تعليم آداب التواصل للتلميذ ؟ نعم ☐ لا ☐

ثانيا: أسئلة خاصة بالمتعلم .

1-هل درست بالمدرسة القرآنية ؟ نعم ☐ لا ☐

2-هل ساعدك التعليم القرآني على تعلم الكتابة السليمة والصحيحة ؟ نعم ☐ لا ☐

3-هل علمتك المدرسة القرآنية الأخلاق الحميدة ؟ نعم ☐ لا ☐

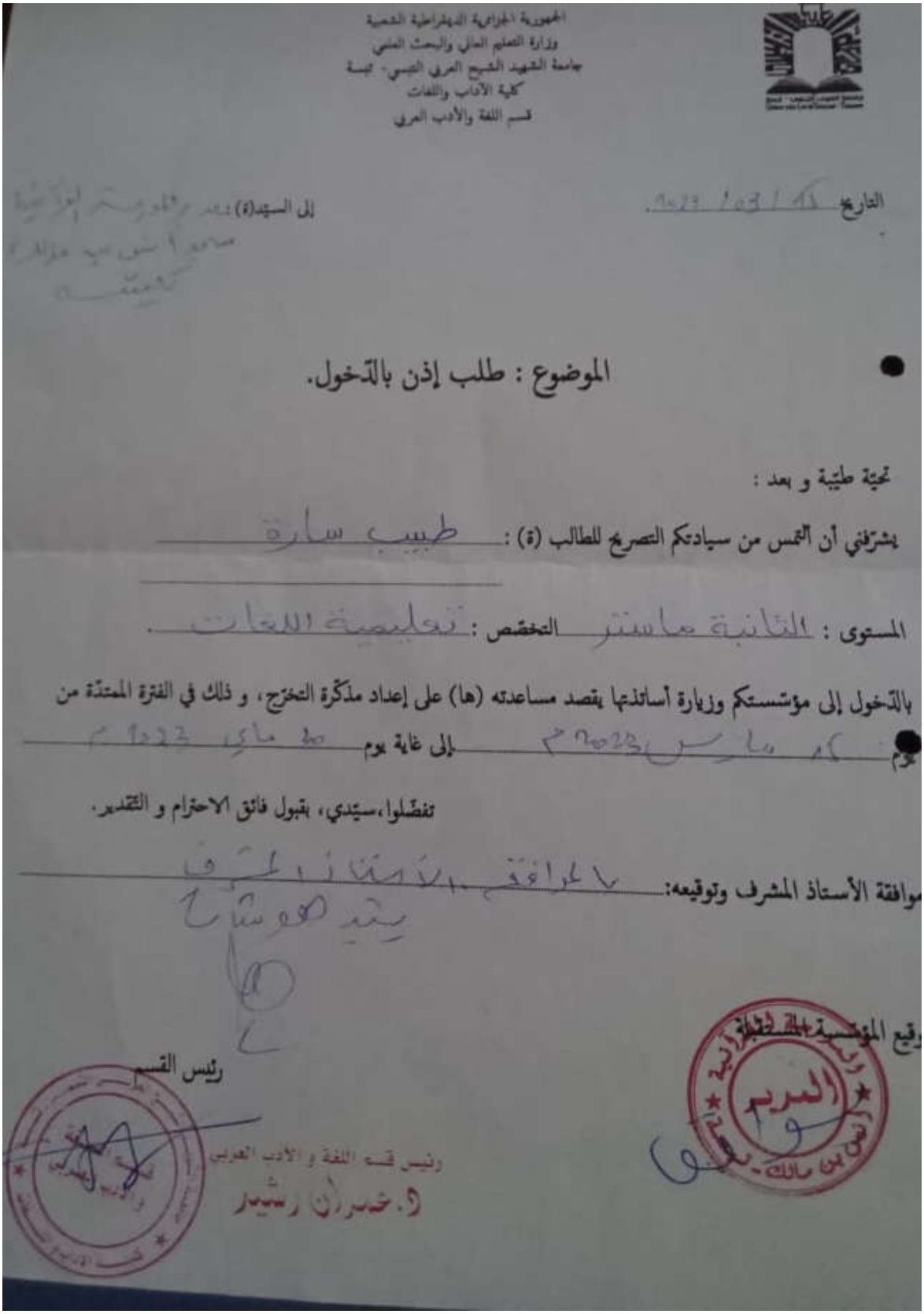

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

التاريخ 13/03/2023

إلى السيد(ة):

الموضوع : طلب إذن بالدّخول.

تحيّة طيّبة و بعد :

يشرّفني أن التمس من سيادتكم التصريح للطالب (ة) : طيب سارة

المستوى : الثانية ماستر التخصّص : تعليمية اللغات.

بالدّخول إلى مؤسستكم وزيارة أساتذتها بقصد مساعدته (ها) على إعداد مذكّرة التخرّج، و ذلك في الفترة الممتدّة من

يوم 13 مارس 2023 إلى غاية يوم 30 ماي 2023

تفضّلوا، سيّدي، بقبول فائق الاحترام و التقدير.

موافقة الأستاذ المشرف وتوقيعه:

توقيع المؤسسة المستقبلة

رئيس القسم

رئيس قسم اللغة و الأدب العربي
أ. خيران رشيد

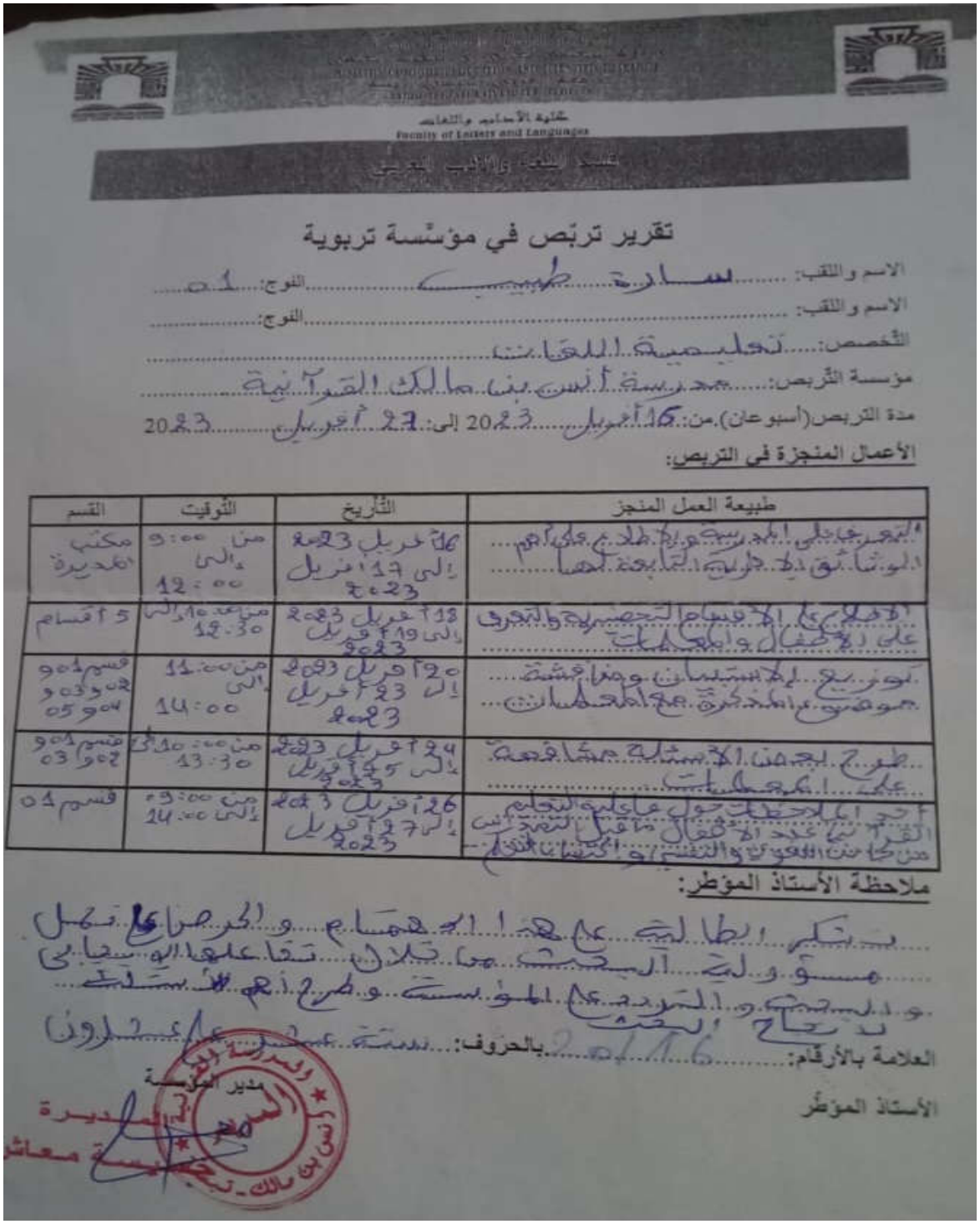

كلية الآداب واللغات
Faculty of Letters and Languages

قسم اللغة والأدب العربي

تقرير تربّص في مؤسّسة تربوية

الاسم واللقب: ..... سارة طيب ..... النوج: 01

الاسم واللقب: ..... النوج: .....

التخصص: ..... تعليمية اللغات .....

مؤسسة التّربص: ..... مدرسة أنس بن مالك القرآنية .....

مدة التربص (أسبوعان) من: 16 أفريل 2023 إلى: 27 أفريل 2023

الأعمال المنجزة في التربص:

طبيعة العمل المنجز	التّاريخ	التوقيت	القسم
التعرف على المدرسة القرآنية على أهم الوثائق الخاصة بالتابعة لها	16 أفريل 2023 إلى 17 أفريل 2023	من 9:00 إلى 12:00	مكتب المديرة
الإطلاع على أقسام التحضيرية والتعرف على الأطفال والمعلمات	18 أفريل 2023 إلى 19 أفريل 2023	من 10:00 إلى 12:30	5 أقسام
توزيع الاستبيان ومناقشة موضوع المذكرة مع المعلمات	20 أفريل 2023 إلى 23 أفريل 2023	من 11:00 إلى 14:00	قسم 01 و 02 و 03 و 04 و 05
طرح الاستبيان على المعلمات	24 أفريل 2023 إلى 25 أفريل 2023	من 10:00 إلى 13:30	قسم 01 و 02 و 03
أخذ الملاحظات حول ما عليه التعليم القرآني عند الأطفال ما قبل التمدرس من حيث الحفوظ والتلقين والتكرار	26 أفريل 2023 إلى 27 أفريل 2023	من 9:00 إلى 14:00	قسم 01

ملاحظة الأستاذ المؤطر:

تشكر الطالبة على هذا الاهتمام والحرص على تحمل مسؤولية البحث من خلال تفاعلها الإيجابي والجاد مع التوجيه على المؤسسة وطرح أهم الأسئلة لنجاح البحث

العلامة بالأرقام: ..... 16 ..... بالحروف: ..... ستة عشر على عشرون

مدير المؤسسة

الأستاذ المؤطر